

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى بَيْتِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَعَنَّنَهُ لَوْلَا
 قِسَاءَهُ لَا يَبْرُدُ وَصَفَاتُهُ قُلُّهُ وَاللَّهُ أَحَدُ الْكُفَرِيِّ
 شَرِكًا أَحَدًا فَضِلُّ قُلُّهُ وَاللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الصَّه
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَسَا
 وَهَبْنَا حَقًّا لَكُمْ مَرَاتِمُ الْفَقِيرِ حَزَنًا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْيَوْمَ الْخَبِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ

٧٤٨

رقم الوثيقة	٧٤٨
تاريخ الوثيقة	١٩٦٨
ملاحظات	

دار الكتب والوثائق القومية
 قسم التصوير
 ١٩٦٨



كتاب في سبأ الحديث

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة
عبدالحق بن محمد بن جلال الدين أبي الفضل
عبدالحق بن محمد بن جلال الدين

في الشبوط السابعة

والمسكن في دمشق

حسن بن محمد بن عبد

محمد بن عبد

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث



كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

كتاب في سبأ الحديث

باب اسباب نزول القرآن

المجهد في سبب الاسباب ومسبب الخطاب والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
والاصحاب وقيل كان من ابراهيم علوم الحديث اسبابه كاسباب نزول القرآن
ووردت في الائمة كتابا في اسباب نزول القرآن واشهرها كتاب الواحدي ولى فيه
جامع يسمى باب القول في اسباب النزول واما اسباب الحديث فالف فيه من المتقدمين
ولم يقف عليه وانما ذكره في ترجمته وذكره الحافظ ابو الفصاح بن حجر في شرح التلخيص وقد
احبت ان اجمع فيه كما يفتتحت حرام كالحديث والنقطة منها تروا وحدها في هذا
الكتاب والله الموفق والهادي للصلوات المصنوع قال شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
في كتابه محاسن الاصطلاح النوع التاسع والمتون معرفة اسباب الحديث قال الشيخ ابو الفتح
القشيري المشهور باب من العهد في شرح العمدة في الكلام على حديثنا الاعمال بالنبات
شرح بعض المتأخرين من اهل الحديث في تصنيف اسباب الحديث كما صنف في اسباب النزول
للكتاب العبري ووقف من ذلك على شي يسير وحديثنا الاعمال بالنبات يدخل في هذا
القبيل ونعم ان ذلك نظير كثيرة لمن قصد تبعية هذا الكلام الشيخ قال البلقيني واعلم
ان السبب قد ينقل في الحديث كما في حديث سوال جبريل عن الامان والاسلام والاحسان وغيرها
وحديث القلتين سئل من الملائكة بالانوار من السباح والذواب وخبر في الشفاة
سببه قوله صلى الله عليه وسلم اناسيد والادام والامر وحديث سوال التهدي وحديث صل
فانك لم تصل وحديث حذيفة من مسكك وحديث سوال عن دم الطين يصيب الثوب
وحديث السائل ابي الاعمال افضل وحديث سوال ابي الزب الكبر وذلك كثير وقد ينقل
السبب في الحديث او ينقل في بعض طرقه الذي ينبغي اعتنا به من ذلك حديث اوصى صلاة المرأة
في بيته الا لما كتبه رواد البخاري ومسلم وغيرهما من حديث زيد بن ثابت وقد ورد
في بعض الاطراف على سوال سائل وهو ما اسند ابن ماجه والترمذي في السائل من حديث
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اوتيت الصلاة في بيتي
او الصلاة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقر به من المسجد ولان اصلي في بيتي احب
الي من اصلي في المسجد الا ان يكون صلا مكتوبة تسود ذكر البلقيني عدة امثلة وقال
وما ذكر في هذا النوع من الاسباب قد يكون فاذا ذكر عقبه ذلك السبب من لفظ النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما نكل به النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد يكون نكل به قبل ذلك
لغير ذلك السبب او لا سبب وقد يعين ان يكون اول ما نكل به في ذلك الوقت لا يكون ظاهر

للمعروف

للمعروف بهذا الشأن وفي ابراب الشريعة والقصاص وغيرها احاديث لها اسباب بطول
شرحها وما ذكرناه انما هو من يدعي ذلك ومن دخل لمن يريد ان يصنف مثيها
في ذلك والمرجو من الله سبحانه وتعالى الاعانة على مبسوط فيه بفضلته وكرمه انتهى وقال
ابن الملقن في شرح العمدة واعلم ان بعض المتأخرين من اهل الحديث شرح في تصنيف
في اسباب الحديث كذا اغراه الشيخ عز الدين لبعض المتأخرين وعزه ابن القطاري في شرح
الي ابن الجوزي وسمعت من يذكر ان عبد الغني بن سعيد الخليل صنف فيه تصنيفا
قدرا العمدة ومن تتبع الاحاديث قد رعى اخرج جملة منها واوجز ان تصديقه ان سنا

باب اسباب الطهارة

احرج الائمة السنة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى وكانت
هجرة الى الله ورسوله فجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يزوجها
فهجرة الى ماها حذر الله

قال الزبير بن بكار في اخبار المدينة حديثي محمد بن الحسن بن محمد
ابن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الخازن عن ابيه قال لما قدم رسول
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل في نوح امرأة كانت معاجزة
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات
من كانت هجرته الى الله ورسوله فجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يخطبها فانما هجرته الى ماها حذر الله ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لنا
ثلاثا قل اصبح قال اتيت هذه الليلة بالخي فاذا اجمروا سوادا مني فاني اجمروا
بها فقال هذه الخي فائري فيها ضلكت اجملوها عظم

احخرج مالك والشافعي واحمد وابن ابي شيبة الترمذي في هجرته
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العز هو الطهور وما هو الطاهر يفتنه

احخرج احمد والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومنا هذا صياد فقال يرسول الله انما نلت في البحر يوما صيد
احصا بعد اداوة وهو يري ان ياخذ الصيد فرما في ما وجدته في البحر فقلت انما
الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا فظن انه يلقنه طمعه فقلت ان يرسول الله صلى الله
عليه وسلم انما نلت في البحر يوما صياد فقال يرسول الله انما نلت في البحر يوما صياد

والتفتان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا منه وتوضوا فانه الطهور ما واطل ميتته
حدثنا احمد بن محمد بن داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة بن جابر عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يجسه شي
حدثنا احمد بن محمد بن داود والترمذي والنسائي واللفظ له عن ابي عبد
الخدري قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بيضة فقلت يا رسول الله
اتوضأ من بيضة وفي يدي بها الخبز والنس ولحم الكلاب فقال الما
طهور ما يجسه شي

حدثنا ابو احمد الحاكم والبيهقي عن يحيى بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان المعلقين لم يحل بحسب ولا باسا
حدثنا احمد بن محمد بن داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل
عن الماء يكون بارض الفلاة وما يوبه من الدواب والسباع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اكل ما قتلين لم يحل الخبز

حدثنا احمد بن محمد بن داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالفضة فانه زاد اخوانكم من الجن

حدثنا احمد بن محمد بن داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفة وهو في نفر من اصحابه اذا قال ليتم منكم رجل فو كما
تقوم رجل في قلبه من الفس شقال ذرة فتمت معه واخذت اذنه ولا احسب الا ما
خرجت معه حتى اذنا كما باعلامه رايت اشودة بجمعة فخطب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبته قال في ثم ماها حتى اتيك فقت ومعني اليهم فاتهم يتشورون اليه فتمهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يطهر الا حتى يخطي مع الفجر فقلت له من هو يا رسول الله قال هو ارجل صبي
جاوي مختصون الي ي اوي كانت بينهم وقد سألوني ان اذ فوود تم فقلت ما زود تم
قال الرجعة وما وجدوا من روث وجدوه ثم اوما وجدوا من عظم وجدوه فاسيا
وعند ذلك نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث والعظم

حدثنا احمد بن محمد بن داود والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار

حدثنا احمد بن محمد بن داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عليه وسلم في صلاة فانا اذا ذكرنا فداق رقبتنا الصلاة ونحن نتوضأ فحلمنا نضع على اظفارنا
فادي

فادي باعلي صوته ويل للاعقاب من النار من اذ ثلثاه
واحد احمد بن جابر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضأون من ارجلهم
الماتقال ويل للاعقاب من النار
حدثنا احمد بن محمد بن داود

حدثنا احمد بن محمد بن داود عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سورة فاصابهم البرد فلما قد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ما اذ ابعده
من البرد فامرهم ان يسبحوا على العصائب والتاخين
حدثنا احمد بن محمد بن داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اخرج ما لك والائمة السنة عن كالم قال اذا احكم الحجرة فليقتل

حدثنا احمد بن محمد بن داود والحاكم وصحبه واللفظ له من طريق عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا من اهل العذراق اتيه فسأله عن الغسل في يوم الجمعة
اواجب هو فقال لها ابن عباس من اغتسل فهو احسن والطهور ما يحسن كما اذا اراد
الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحجبون ولا يراهم الا
الصوف ويستقون الخيل على ظهورهم وكان المشركين يتقربوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في الجرد وسبوه فصبوا في طلب الناس فهدروا الى الصوف
فثارت ارجلهم ورجل القرون والصوف حتى كان يودي بعضهم بعضا حتى يذوق
ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال ايها الناس اذا كان
هذا اليوم فاغسلوا اولئكم اجدكم اطيب ما يجد من طيب طهوره فحدثنا احمد بن محمد بن داود
النسائي عن القاسم بن محمد بن ابي بكر انهم ذكروا اغسلوا بالجمعة عند فائدة
فقال ايها الناس يكون الغاية فمضرون للجمعة وهو روح اذا انصاف الروح
سقطت ارواحهم فتاذي به الناس فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اولا اغتسلون واخرج ابن جابر عن طريق جردة بن الزبير عن عائشة انها قالت
كان الناس يتبايرون الجمعة من منازلهم من العوالي فيا توفيق العباد وميسرهم فحدثنا احمد بن محمد بن داود
يخرج منهم الروح فادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فم انساؤن منهم وهو عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهروا ليومكم هذا

باب الصلاة

حديث اخرج البخاري ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قام عن صلاة او نسيها فكفار بها ان يصلها اذ ذكرها لا كفارة لها الا ذلكم الصلاة لله
 قال ابو احمد الحاكم واسمه محمد بن احمد بن اسحق الخافظ في اماليه ان ابو جعفر
 محمد بن الحسين الجنابي بك محمد بن العلاء خلف بن ايوب العامري بك محمد بن الزهري
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به نام حتى
 طلعت الشمس فصلى وقال من نام عن الصلاة او نسيها فليصلها حين ذكرها ثم قدرا
 ام الصلاة لذكرى وراية بخط الشيخ ولي الدين العراقي في بعض مجاميعه وقد
 اورد هذا الحديث ما نصه اخرج ابو احمد الحاكم في مجلس من اماليه وقال غريب من
 حديث محمد بن الزهري عن سعيد بن عبد العزيز عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي
 غير خلف بن ايوب العامري من هذه الرواية وابان بن يزيد الطاطري عنه يعني عن
 محمد بن ابي اسحق الشافعي في الدين ويحسن ان يكون جوابا عن السؤال المشهور وهو لو لم
 يقع بيان جبريل الا في الظهر وقد فرضت الصلاة بالليل فيقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 نياما وقت الصبح والنائم ليس يكف قال وهذه فائدة جليله والحديث اسناد صحيح
 انتهى قلت وليس كما قال فان المراد في هذا الحديث ليلة اسرى في السفر
 ونام عن صلاة الصبح ليلة اسرى الى السما فالتبس عليه لفظ اسرى
 سبب فان اخرج الزمذني وصححه والنسائي عن ابي قتادة قال ذكرنا
 للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تقويط اما التقريظ في
 اليقظة فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذ ذكرها واخرج احمد عن
 ابي قتادة قال تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لو عرضنا وقال
 احفظوا علينا صلاة فانا فتمنا فانا ايظنا الاحراش فابتدعنا فركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ساروسا وهنبيه ثم نزل فتوضا النجوم ثم اذن بلال وصلوا الركعتين قبل الفجر
 ثم صلوا الفجر ثم ركبوا فركبنا فلما ركب رسول فرطنا في صلاتنا قال لا تقريظ في النوم
 اما التقريظ في اليقظة فاذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها
 حديث اخرج احمد عن المسيب بن ابي السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال صلاة القاعد على الصنف من صلاة القيام واخرج البخاري عن عمران بن
 حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم

سبب اخرج عبد الرزاق في المصنف واحمد عن انس قال قد مر النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وهي بمهتم الناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد والناس يقولون فقال صلوا في
 القاعد نصف صلاة القيام فحتم الناس الصلاة فيما واخرج عبد الرزاق عن عبد الله
 بن عمر قال قد بنا المدينة ثلثا وثمانين وعك المدينة تد يد وكان الناس يكفرون ان
 يصلوا في سبعتهم جلوسا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عند الهاجرة وهم يصلون في ه
 سبعتهم جلوسا فقال صلاة الجالس نصف صلاة القيام فطق الناس حينئذ جثثون
 القيام
 حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال اما يحيى اذ رجع احدكم راسه قبل امام ان يحل الله راسه
 راس حمار او يحل الله حماره

سبب اخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال صلى رجل خلف النبي صلى الله
 عليه وسلم فجعل يركع قبل ان يركع ويضع قبل ان يرفع فلما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
 قال من فعل هذا قال انا برسول الله اجبت ان اعلم اعلم ذلك ام لا فقال انوا اخرج
 الصلاة اذ ركع الإمام فاركعوا واذا رفع فارفعوا

حديث اخرج ابو داود عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
 السموات والارض وملء ما بينهما من شئ بعد اهل السما والمجد من ما قال
 العبد وكلما لك عبد لا ما نع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا تنفع ذا الجحيمك الحمد
 سبب اخرج ابن ماجه وابو يعقوب في اماليه عن ابي محمد بن ابي عبد الله
 قال ذكرت الخدود عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا جددلان في الابل وجد في الابل
 الشاه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما وضع راسه من الركعة قال
 الحمد لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا تنفع ذا الجحيمك الحمد يرفع يده

حديث اخرج الامم السنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قيمت الصلاة فلا تاؤها وانتم تسعون ولكن ايؤها وانتم تسعون وعلم المشكاة
 فاذا ركتم فصلوا وما فاتكم فانموا

سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي قتادة قال سمعنا النبي صلى الله
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع عليه رجال فلما صلى دعا لهم فقال ما شاكم قالوا رسول الله

فانكم

استعملنا الى الصلاة قال فلا تلبسوا اذا اتيتم الصلاة فليكن السكينة فاذا دركم فصلوا وما سبقتم فامسوا

حديث اخرج الترمذي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام

اخرج الطبراني عن معاذ قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق احدكم في من الصلاة سألهم فاشاروا اليه بالذي سبق به فصلى ما سبق به ثم يدخل معهم في صلاتهم لجماعه والقوم هو الذي في صلاتهم فبعد عنهم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي ما سبق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا ما صنع معاذ وفي رواية له عن معاذ فقلت لا اجزه على حال اياك عليا فقلت بحالهم التي وجدتم عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فافتدوا به اذا جا احدكم وقد سبق بشي من الصلاة فليقبل مع الامام بصلاته فاذا فرغ الامام فليقبض ما سبقه به

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدا ولا يذبح التوراة

سبب اخرج احمد عن المغيرة بن شعبه قال اكلت ثوما ثم ايتت مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ووجدته قد سبقني بركعة فلما صلى قلت اقصي فوجد ريح الثوم فقال من اكل من هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا حتى يذهب ريحها فلما قضيت الصلاة ائبته فقلت يا رسول الله اني اكلت ثوما ولي يدك قال فوجدته والله سهلا فناولني فادخلتها في كفي الى صدري فوجدته معصوبا فقال انك عندنا واخرج احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من الثمرات فاكلها ثمر ثم جاوا الى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ان الله عن هاتين الشجرتين المنتنيتين قالوا بلى يا رسول الله ولكن اجهدنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكلها فلا يقرب مسجدنا فان الملائكة تاذي مما يثادي منه بنو ادم واخرج احمد عن ابي ثعلبة الخشني قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر والناس جياح فاصبحنا من الجمر الالهية وقد اجتمعنا فاجتمع النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبد الرحمن بن عوف فنادى في الناس ان يلطموا الجمر الالهية

الحل

لمن شهد في رسول الله قال ووجدنا صلا وثوما والناس جياح فاجتمعوا في حواضهم وريح المسجد يصل وثوم فقال صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب بنا وقال لمن شهد في رسول الله قال لم نجد ان تحت خيبر وقتنا في تلك البقلة فاكلنا منها الا لشد بيدا وناس جياح ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ليس لي تحريم مما احل الله ولكنه شجرة الكروم وشجرها

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يقضي ركعتين

سبب اخرج البخاري ومسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاب بن عبد الله ان سلكا جابا والنبي صلى الله عليه وسلم يحط بجلوس امرء النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين ثم اقبل على الناس فقال اذا جا احدكم والامام يحط بجلوسه ركعتين تجوزهما واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي قتادة قال دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهري الناس فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركن ركعتين قلت اي رايك جالسوا الناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

حديث اخرج البخاري ومسلم عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة في المسجد من حصى فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان اجتمع اليه الناس ثم فقد واصوته فظنوا انه قد نام فحمل بعضهم بيتهم فقال ما زال بك الذي رايت من خشيتك حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما فتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة المرء في بيته الا المكتوبة

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

سبب اخرج احمد عن المغيرة بن شعبه قال كما فصل مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالهجرة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

حديث اخرج ابو داود وابن ماجه والحاكم عن البراء بن العازب قال

انه الله وملائكته يصلون على الصنف الاول
سبب اخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصنف المقدم رقة فقال ان الله وملائكته يصلون على الصنف الاول فارحم الناس عليه
احاديث التهنيد

واخرج الطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان المشركون اذا دخلوا مكة قالوا اللهم
جيد طيبم فانزل الله على نبيه قل التحيات لله والطيبات لله

باب الجنائز

محدث اخرج الحاكم في المستدرک والمجا في اماليه الاصبهانية والديلمي من طريقه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك في الارض تطوق على السنة بي ادم
بما في الموت من الخير والشر

سبب اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب اليمان عن انس قال كنت فاعدا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فموت جناب فقال ما هذه الجنان قالوا اجنانه فلان الغلاني كل من يحب الله
ورسوله ويهل بطاعته الله وسعها فقال وجبت وجبت وجبت ومروا اخوي فقال
ما هذه الجنان الغلاني قال بعض الله ورسوله وجيل عصبته وسع فيها
فقال وجبت وجبت فقال ابو بكر رضي الله عنه يا اي الله ذلك وجبت قال فسر
يا ابا بكر ان الله ملائكة تطوق على السنة بي ادم بما في الموت من الخير والشر
حديث اخرج ابوداود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت
سبب في حرم من حديث ابن مسعود قال قال ابن مسعود حدثنا حمزة بن عوف بن القاسم
ابن محمد عن عبد الله بن عجيل عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا جينا القبر اذا هولم يفرغ منه مجلس النبي صلى الله عليه وسلم على نعير القبر وجلسنا
معه فاخرج الحفار عظاما فاذا عصبها فذهب نكسرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكسرها

فان

فان كسرك اياه ميتا لكسرك اياه حيا ولكن دسه في جانب القبر
حديث اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفته
سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر
رجلا من اصحابه تبص بكفن في كفن غير طابل وقبر ليلان جزا النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يظفر انسان الي ذلك وقت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته

حديث اخرج ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لعن ربنا
سبب اخرج احمد عن جرير بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما برزنا من المدينة اذا راكب يوضع نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا
الراكب اياكم يريد فاتيتمونا الرجل فسلم وردنا عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اين اقبلت قال من اهل وولدي وعشيرتي قال فابن يزيد قال اريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد اصبتة قال يرسل الله عيني ما اليمان قال فشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتعم الصلاة وتولي الزكاة وتقوم رمضان وحج البيت قال قد
اقررت ثم ان بعيره دخلت بك في سبكة جردان هوي بعيره وهوي الرجل فوضع على
فأتمته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فوثب اليه عمار بن ياسر
وحذيفة بن اليمان فاقعداه فقالا ليرسل الله عيني الرجل فاعرض عنهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراهما اعراضا عن الرجل
فاني رايت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة فقلت انه مات بطعام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا من الذين قال الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا الايمان ظم
اولئك هم الامن وهم عندون ثم قال دونكم الحظم قال فاحتملنا الى المانمستانه
وحظننا وحملنا الى القبر فاحم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على نعير القبر فقال
الحمدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لعن ربنا
حديث اخرج احمد عن عمرو بن حزم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبب اخرج احمد عن عمرو بن حزم قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
علي قبر فقال لو وصاحب القبر

حديث أخرجه مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن تدافنوا ه
لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر

سبب أخرجه أحمد عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطباً من حيطان
المدينة إلى الجار فسمع صوتاً من قبر فقال من تدافنوا لله من الله دين هذا
في الجاهلية فاجبه ذلك وقال لو أن تدافنوا لله من الله دين هذا
وأخرج أحمد عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بمخاض الجار فسمع أصوات
رجال من بني الجار ما تواروا في الجاهلية بعد أن يكون في قبورهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرعاً وأمر أصحابه أن يتخوذوا من عذاب القبر

أحاديث النبي عن سبب الاموات

أخرج أحمد عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسوا الاموات فتودوا الاحياء

سبب أخرجه ابن سعد وأحمد والحاكم وصححه عن ابن عباس ان رجلاً ذكراً با
العباس فقال منه وفي لفظ قال له اني رايت عبد المطلب بن هاشم والقطعة كاهنة
في يوم جمعها الله جميعاً في النار فظلمت العباس فاجتمعوا فقال والله لنسطن العباس كما
لطمه ملع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال من أكرم الناس على الله قالوا
انت قال ان العباس مني وانامة لتسوا الاموات فتودوا به الاحياء وأخرج ابن سعد
والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت شكى عكرمة بن ابى جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا
مشى بالمدينة قيل له هذا ابن عبد الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للناس معادن
حياتهم في الجاهلية خيالهم في الاسلام اذا فهو التودد واسلمنا بكافره ولفظ ابن سعد
فقال ما بال اقوام يوذون الاحياء بسبب الاموات الا لتودوا الاحياء بسبب الاموات
وأخرج ابن عساکر في تاريخه عن نبط بن شريط قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبر ابى ابيح فقال ابو بكر هذا قبر ابى ابيح فقال الناس فقال خالفني سعد والله ما نسرفي
انه في اعلى عليين وانه مثل ابى مخافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسوا الموتى فقتضوا
الاحياء وأخرج الخياط في مساوي الاخلاق عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل من المشركين ان يسبوا وقال انه لا يخلص لهم ما تقولون فتودون بالاحياء
الا وان البذاور مره

حديث أخرجه البخاري عن أنس حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه

قال

قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته بها الجنة

سبب أخرجه ابن سعد والبيهقي في الشعب من طريق ابى ظلال عن أنس ان جبريل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابن ام مكتوم فقال مني ذهب بصرك قالت
وانا صغبر قال جبريل قال الله عز وجل اذا اخذت كرمة عبدي لم يكن له جزاء الا
الجنة وأخرج البيهقي من طريق هلال بن سويد انه سمع انس يقول مر بنا ابن ام
مكتوم فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدتكم بما حدثني جبريل ان الله يقول
حق علي من اخذت كرمته ان ليس له جزاء الا الجنة وأخرج البيهقي عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل عن رب العالمين انه قال جزا من اذ هبت
كرمته يعني عينه الخلود في داري والنظر الي وجهي

باب الصيام

حديث أخرجه أحمد ومسلم عن سعد بن ابى وقاص قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضرب باحدى يديه على الأخرى وهو يقول الشهر هكذا وهكذا
وتقص اصبعه في الثالثة وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تزوه ولا تفطروا حتى تزوه
فان عم عليكم فاقدروا له

سبب أخرجه أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله قال اعترل النبي صلى الله عليه وسلم
نساء شهر أخرجه ابى الصباح تسع وعشرين فقال بعض القوم برسول الله انما اصبحنا
تسعا وعشرين ثم طوى النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثين يميناً باصابع يديه فكلها
والثالثة تسع منها وأخرج البخاري عن أنس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نساء شهر اهدى في شهر بقله قتل تسع وعشرين قتيلاً انك انت على شهر فقال
ان الشهر تسع وعشرون وأخرج أحمد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون فذكروا ذلك لعائشة فقالت يرجم الله ابا عبد الرحمن وهل هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساء شهر اهدى تسع وعشرين قتيلاً له فقال ان الشهر قد يكون تسعاً وعشرين

حديث أخرجه أحمد والنسائي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افطروا الحاجم والمجمروا أخرجه ابو داود عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افطروا الحاجم والمجمروا

سبب أخرجه أحمد والترمذي عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن علي رجل بالبيع وهو حليم وهو اخذ بيدي ثمان عشرة حلت من رمضان فقال
 افطر الحاجم والمحجوم واخرج البيهقي في شعبه الايمان من طريق عياض بن كلوب
 الكوفي عن مطرف بن سمي بن جندب عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي رجل بين يدي حجاج وذلك في رمضان وهما بشانان رجلا فقال افطر الحاجم
 والمحجوم قال البيهقي عياض هذا مجهول واخرج احمد عن ابن عباس قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع صا بما عر ما شئ عليه قال فلذلك كره الحجاره بصيام
 حديث اخرج احمد والطبراني عن كعب بن عاصم الاشعري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ام براء صيام في ام سفيان
 سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقلظل عليه فقالوا
 هذا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في المشرك
 حديث اخرج احمد ومسلم والاربعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه واخرج ابو
 داود والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا
 الشهر بصيام يوم ولا يومين
 سبب اخرج ابن البخاري في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صوموا لربكم بالليل والنهار وان لم تجدوا يوما فليصمكم الله في ثلثي
 اوله تقدم قبله يوم او يومين فغضب وقال لا
 حديث اخرج احمد والبخاري ومسلم وابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة معها شاهد الا باذن غير رمضان
 سبب اخرج احمد وابوداود والحاكم عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الي
 النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي صغوان بالمعطل
 يضربني اذا اصبحت ويفطرني اذا اصبحت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال
 وصغوان عنده فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا اصبحت فافها
 نقر ابسودني وقد هبها فقال لا كانت سورة واحدة فكفت الناس واما قولها يفطرني
 فافها تطلق الصوم وانا رجل شاب صغولا صبر فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ لا تصوم امرأة ولا تظن احد لا تصوم من نكح امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني النبي

حي

حتى تطلع الشمس فان اهل بيت قد عرف لنا ذلك لانكوا استيقظ حتى تطلع الشمس قال
 اذا استيقظت فصل
 حديث اخرج مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذروني ما ترككم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
 علي انبياءهم فاذا امرتكم بامر فاتبوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فذرعوه
 سبب اخرج ابن جبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
 فقال ايها الناس ان الله عز وجل قد افترض عليكم الحج فقام رجل فقال كل عام برسول الله
 فسكت عنه حتى اعادها ثلث مرات قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما لكم بها فذروني ما ترككم
 فانما هلك الذين قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم علي انبياءهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
 واذا امرتكم بشي فاتبوا منه ما استطعتم
 حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
 سبب قال عبد الرزاق في المصنف عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء بن ابي نباح
 قال جاء الشريد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت
 ان الله فتح عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ههنا
 فصل ثم اعادها مثل مقالتة هذه ثلاث مرات والبيهقي صلى الله عليه وسلم يقول ههنا افضل
 ثم قال في الرابعة اذهب فوالذي نفسي بيده لو وصلت ههنا احز اعنك ثم قال ههنا افضل
 هذا المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 انه جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ان تريد فقال اردت برسول الله
 ههنا فاو ما بيده الي حيرت بيت المقدس فقال ما يخرج من الله ايجار قال قلت لا ولكن
 اردت الصلاة فيه قال فان صلاة هنا واوما بيده الي مكة خير من الف صلاة ههنا
 واوما بيده الي الشام
 حديث اخرج ابن ابي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة كالكر تنصع طيبها وتنفخ خبثها
 سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم فاسلم فبايعه علي الحق فلم يلبث ان خرج الي النبي صلى الله عليه وسلم
 اقلني قال لا تقرب قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كالكر تنصع طيبها وتنفخ خبثها

تعد البرادة التي تغطي السائل
 فيكون راحة اليد والقدمين
 وتكون على اليد والقدمين
 والبراد سحر اليتيم واليتيم
 والبراد سحر اليتيم واليتيم
 والبراد سحر اليتيم واليتيم
 والبراد سحر اليتيم واليتيم

سبب ثابان اخذ حرج احمد والبخاري ومسلم عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فوجع ناس من حواجرهم فكانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقة من فرقة يقولون تعالوا ففرقة تقول لا فانزل الله عز وجل فالكف في المنافقين فبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها طيبة والها تنفي الحث كما تنفي

باب البيع

حديث اخذ حرج احمد عن عبادة بن الصامت قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ضرر ولا ضرار وقضى انه ليس لعرق ظالم حق واخرج احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار

تسبب قال عبد الرزاق في المصنف انا ابن التيمي عن الحاج بن ارطاة اخبرني ابو جعفر ان غلة كانت بين رجلين فاختصما فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اشفقها لصديق بني ويثك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرار في الاسلام

حديث اخذ حرج ابن ماجة عن ابي الحر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غشنا

سبب اخذ حرج احمد ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل يبيع طعاما فساله كيرن ببيع فاجاب فادخل يدك فيه فادخل يدك فاداهو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بنا من غشنا واخذ حرج ابو نعيم وابن الجار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق المدينة على طعام فادخل يده في جوف الطعام فاخرج شيئا ليس بالظاهر فاقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاحب الطعام ثم نادى ايها الناس لا غش من المسلمين من غشنا فليس منا

حديث اخذ حرج البخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى بيد وصلاحها في البيع والمثوري واخذ حرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبايعوا الثمار حتى بيد وصلاحها

سبب اخذ حرج احمد والبخاري عن زيد بن ثابت قال قد رر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع الثمار قبل ان بيد وصلاحها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خصومة فقال ما هذا قيل له هو لا يتبايعوا الثمار يقولون اصابتها الرمان والشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتبايعوها حتى بيد وصلاحها

حديث اخذ حرج البخاري ومسلم عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا

سبب قال الشافعي في كتاب البيوع وقال محمود بن لبيد لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تا عرايا كرهه قال فلان وفلان وسمي رجلا محتاجين من العرايا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرطب ياتي ولا نقد يا يد تهر بتاعون به رطبا يا كلونه مع الناس وعندهم فعول من قوتهم من التمر يخص لهم ان يتاعوا العرايا نحو صهر من التمر الذي في ايدهم يا كلونها رطبا قال الشافعي وحديث سفيان يدل على مثل هذا الحديث وهو ما رواه الشافعي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله بن ابي حنيفة يقول في النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرايا ان يتاع بخوصها تمر يا كلوها اهلها رطبا

حديث اخذ حرج البخاري ومسلم وابوداود عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ارضا مستبة فهي له وليس لعرق ظالم حق

سبب اخذ حرج ابوداود من طريق عمرو قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والكتر ظني انه ابو سعيد الخدري ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الاخر ففعل لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج غلته منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفرس وانها لتخل عم حتى اخرجت منها

حديث اخذ حرج احمد من طريق عطاش بن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر ميراث لاهلها واخذ حرج احمد عن زيد بن ثابت ان رسولا صلى الله عليه وسلم جعل التمر للوارث

سبب اخذ حرج احمد من طريق محمد بن ابراهيم عن جابر بن جابر من اصحاب اعطى امه حديقة من نخل حياها فماتت فخالقونه فقالوا نحن قد شرع سواها فخصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتمهم ميراثا

حديث اخذ حرج الشافعي واحمد والربعة وابن جابر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم فعي ان الخراج بالضم

سبب اخذ حرج ابوداود عن عائشة ان رجلا ابتاع عندنا قاقم عنده ما غاب الله يقم ثم وجد به عيبا فاحمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فودعه عليه فقال لا تجوز رسول الله قد استعمل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضم

حديث اخذ حرج البخاري ومسلم عن نافع ان ابن عمر كان يكره مزارعة علي بن ابي طالب

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدر من أماره معوية ثم حدث رافع بن خديج
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسلم
فقال في النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع وأخرج أحمد ومسلم عن ابن عمر قال كنا
بمكة ولم نرى بذلك ما سألني رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي غيره فذكرناه
سبب أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن رافع بن خديج قال كنا الكرا أهل المدينة
مزدراعا كما نكري الأرض بالناحية منها سمي بسيد الأرض قال فرما يصاب ذلك
وقسم الأرض وتصاب الأرض وسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يوسد
وأخرج أحمد عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت لعمر الله لراعف بن خديج
أنا والله أعلم بالحديث منه أنا التي رجلا فداقت لاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع فسمع رافع قوله لا تكروا المزارع وأخرج أحمد
وابوداود والنسائي عن سعد بن أبي وقاص أن أصحاب المزارع في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكروا مزارعهم بما يكون على السواقي من الزرع وما سقى الماء
مما حول البئر فما وارسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك ففهام رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تكروا بذلك وقال أكرأ بالذهب والفضة ⑤

باب النكاح

حديث أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلم المرأة لأربع لمأهلها ولجمالها ولحسنها ولدينها فاطعن بذات الدين تربت يداك
سبب أخرج أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة قال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت نعم فقال إن المرأة تكلم لدينها وجمالها فعليك بذات
الدين تربت يداك ⑤

حديث أخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن المؤمنات مثل النكاح ⑤

سبب أخرج أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان في مشقه وابن البخاري ناخج
بغداد عن جابر بن عبد الله قال جاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
عندنا بئمة قد خطبها رجلا ن موسر ومسر وهي هوى المعسر وعن هوى الموسر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير المؤمنون مثل النكاح وأخرج الخليل في التل
الفلوب عن ابن عباس أن رجلا قال رسول الله في حمري بئمة وقد خطبها رجل موسر ورجل
معدم

معدم فمن يحب الموسر وهي تحب المعدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنسائي مثل النكاح ⑤
حديث أخرج أحمد عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللقاهر الحجر وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ⑤

سبب أخرج البخاري ومسلم عن عائشة قال أختي سعد بن أبي وقاص
وعبد بن زبعة في غلام فقال سعد برسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عبد بن
أنة ابنه أنظر لي بشيعة وقال عبد بن زبعة هذا أخي برسول الله ولد علي فراش
أبي من ولده فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبيهة في أي شها بيننا فقال هو
لك يا عبد بن زبعة الولد للفراش وللعاهر الحجر أختي منه يا سودة فلم يره سودة

باب الجنايا

حديث أخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم وابوداود عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجحارجار والبهرجرحا جبار والمعدن جرحه جبار
سبب قال عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريح عن يعقوب بن عبد صالح
واسماعيل بن محمد عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الجحارجار والبهرجرحا
والمعدن جبار وفي الركا ز الحسن قال وكان أهل الجاهلية يعنون الجنايات
بهاهم وبارهم وتعاد بهم فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذلك الذي
قال من النصارى قال عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني عبد العزيز بن محمد
عن كتاب لعمرو بن عبد العزيز فيه تلخا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجلين
ربض علي أحدهما معدن وقتلت الآخر هبمة قال ما قتل المعدن جبار وما قتل الجحارجار
والبهرجرح في كلام أهل قهامة الهدر ⑤

حديث أخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن معقل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يحن الحذف وقال انه لا ينكح عدا ولا يصيد صيدا ولكنه يكثر من وقتنا العين

سبب أخرج ابوداود والنسائي عن بريدة أن امرأة حدثت امرأة فاستط
توقع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل في ولدها خمسمائة شاة وهي بوزن المعدن
حديث أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجحوا بين الرطب واللسر وبين التمر والزبيب بئمة ⑤

سبب أخرج عبد الرزاق عن أبي إسحق أن رجلا قال إن عمر قال أخرج عن

التمر والزبيب قال لا قال لو قال نبي عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلت لم قال سكر رجل
فجده النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر واما اذا شرابه فاذا هو تمر وزبيب فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزبيب وقال يكفي كل واحد منهما وحده
حديث اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغبر من الله عز وجل من اجل ذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليها لم يدع من الله من اجل ذلك
مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث النبيين
مبشرين ومنذرين

سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبه قال قال سعد بن عباد
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف عن مصبح فلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انتم من غير سعد فوالله لا انا غير منه والله اعبر مني من اجل
غيره الله عز وجل حرم الفواحش ما ظهر وما بطن ولا شخص اعبر من الله ولا شخص احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه
المدح من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة
حديث اخرج البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا
ظالم او مظلوم ما قيل

سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله قال اقتل غلاما من غلام من
المهاجرين وغلام من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري بالانصار
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوي الجاهلية قالوا الا ان غلاما من
كعب احد هما الاخر فقال يا باس وليصير الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما
فلينه ظالما نصرة وان كان مظلوما فليصره

باب الاحبة

حديث اخرج البخاري ومسلم عن جندب الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الغزوة فخطب فقال من كان ذم في ان يصلي فليذم اخري مكاتبا ومن كان
لم يذم فليذم باسم الله

سبب اخرج احمد عن جندب الجعفي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فاضف

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالتم وذباح المضحى ففرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها ذبحت قبل ان يصلي فقال من كان ذم في ان يصلي فليذم مكاتبا
اخري ومن لم يكن ذم حتى صلينا فليذم باسم الله واخرج احمد عن جندب
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المضحى على تور قد ذبحوا وتور لم يذبحوا
فقال من ذم قبل صلانا فليذم ومن لم يذم فليذم باسم الله

باب الاطعمة

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يوم
خير من لحوم الجمر الا هلبية واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابي ثعلبة الخشني
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الجمر الا هلبية ولحوم كل ذي ناب من السباع
واخرج احمد عن زيد بن خالد الجهني انه سمع صوتا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النخلة والخنثى
سبب اخرج احمد عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر اصاب
الناس بجماعة فاخذوا الخبيز الانسية فذبحوها وما ملاوا منها القدر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فامرنا فكلنا القدر فقال ان الله عز وجل سياتيكم برزق هو اكل لكم من ذوا اظفار
لكم من ذاكفانا يومئذ القدر وهي تعلى فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحنظل
الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع ويحلب من الطير وحرم الجمل والظبية
والنخلة واخرج احمد عن خالد بن الوليد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة خيبر فاسرع الناس في حطاب يهودي فامرني ان لا ادري الصلاة جامعة ثم قال

ها ايها الناس انكم قد اسرعتن في حطاب يهودي الا لا تحل الموال المعاهد من الاحباش وحرام
عليكم لحوم الجمر الا هلبية وجيلها وبعالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي ظبية من الطير
حديث اخرج احمد ومسلم عن جابر قال صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من اكلوا من اكلوا من اكلوا
سبب اخرج الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قوم فاصابوا
حياتهم يومئذ فقال هذه الجنة لا يحل كلها

حديث اخرج ابوداود عن ابي واقد الليثي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وبها الناس يمدون الى البات العنم واسمة الابل يجربونها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قطع من الهيمة وهي حية فهو ميتة

باب الادب

حديث زرغبان ودجبا اخرج ابن عدي في الكامل من حديث ابي هريرة وابن عمر

فاضف

وابي ذر وجيب بن مسلمة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زرعنا زرد حيا واخرج
ابن عدي عن ابن عمر قال كما تقول في الجاهلية زرعنا زرد حيا قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
زرعنا زرد حيا

سبب اخرج ابن عدي من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يا باهريرة اين كنت اس قال زرت ناسا من اهلي وفي لفظ قال زرت ناسا من المسلمين
قال زرعنا زرد حيا واخرج ابن عدي من طريق اسمعيل بن وردان عن ابي هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فبعثته ثم خرج من بيت ام سلمة فبعثته والنفت
الي ثم قال يا باهريرة زرعنا زرد حيا

حديث اخرج احمد وابوداود عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ولفظ احمد في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطرق الرجل اهله ليلا وفي لفظ اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا واخرج
احمد عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياتي بطرق الرجل اهله بعد صلاة العشاء

سبب اخرج عبد الرزاق عن ابن جريح عن رجل عن محمد بن ابراهيم التيمي ان ابن ربيعة
كان في سرية فقتل فاتي بيته متوشحا بالسيف فاذا هو بالمصاح فارتاب ففسر فاذا امرته
علي حريم مصطبة الي جنبها فيما يري رجلا تاي شعرا الواس فصرخ ثم اذركه
فتم امرته فاستبظت فقالت وراك وراك قال ويلك من هذا قالت هذه اخي قلت

عندي فسلت راسها فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقي عن طريق النسا ففصله
رجلان فطرقا اهلهما فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله
قال الم الحكم عن طريق النسا واخرج احمد من طريق ابي سلمة عن عبد الله بن رواحة
انه قدم من سفر ليلا فتوجه الي امراته فاذا في بيته مصباح واذا مع امراته شي فاحد السيف
فقات امراته اليك عني فلانه تستظني فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاحده فمزي ان يطرق الرجل اهله ليلا

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم في العشاء
في اخرجيته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليديكم هذه فان علي راس مائة سنة منها لابي من موالي
سبب اخرج احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قبل ان ياتي
بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله اقم بالله ما علي ارض نفس متفوسا اليوم ياتي عليها
حديث اخرج ابن ماجه عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة
حسنة عمل بها من بعد كان له اجره ومثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن

سنة

سنة

سنة نفل بها من بعد كان عليه وزرها ومثل اوزارهم من غير ان ينقص من اوزارهم
سبب اخرج احمد ومسلم من جبر بن عبد الله البجلي قال كما عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صدر النهار يجاه قوم حفاة عراة يجتالون النهار والعياء مستقدي السيف عاهتهم

من مضر بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رايهم من العاقبة
قال فدخل ثم خرج فامر بلال فاذن واقام الصلاة فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الي اخر الآية وترا الآية التي في الخشد ولتظنفس
ما قدمت لغدا تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاعه من من صاعه من

حتى قال ولوليت مرة قال فجار رجل من انصار بصره كاد ان لفته فجزع عنها بل فذعرت
ثم نتاج الناس حتى رايت كومي من طعام وثياب حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتملك وجهه كأنه مندهمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام

سنة سيئة كان عليه وزرها ومن يعمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي
واخرج احمد عن حذيفة قال سال رجل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك
القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به
كان له اجره ومن اجور من يتبعه عين ينقص من اجورهم شي ومن سن شرا فاستن به كان

عليه وزره ومن اوزار من يتبعه غير منقص من اوزارهم شي واخرج احمد عن ابي هريرة
قال جاز رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحس عليه فقال رجل عندي كذا وكذا فاتي في
الجلس امن قد تصدق بما قل او كثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن
به كان له اجره كاملا ومن اجور من استن به لا ينقص من اجورهم شي ومن سن شرا فاستن
به كان عليه وزر كما ملا ومن اوزار الذي استن به لا ينقص من اوزارهم شي

حديث اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي العلي احب من الي ابي

سبب اخرج احمد البخاري ومسلم عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر خضرة في اخذه يتحلل
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ويشبع واليد
العلي اخير من اليد السفلى قال حكيم قلت يا رسول الله والذي بينك وبين الحق لا اوزار احد بعد شيئا
حتى فارق الدنيا واخرج احمد عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة

فالحق فقال لي يا حكيم سئلتك يا حكيم ان هذا المال خضر حلو وانما هو مع ذلك
لوساخ ايدي الناس ويده الله فوق يد المعطي ويده المعطي فوق يد المستقبلي واسفل ايدي
يد المعطي

حديث اخرج البخاري ومسلم عن عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر
سبب اخرج احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصمان خصمان فقال لهم واقض بينهما يا عمرو وقال انت اولى بذلك مني
برسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فالي قال ان انت قضيت بينهما فابست
القضا فالك عشر حسنة وان انت اجتهدت فاجتات فذلك حسنة

طبع اخرج احمد عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصمتوا
لي سائن انفسكم اصبر لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم واذا ابتم
واحفظوا افواهكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم

سبب قال احمد في الزهد عن عبد الصمد بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسن
قال انتهت نوامير الينا موي عليه السلام فقالوا ان التوراة تكبر علينا فانما يجمع امر
بينه خفيف فاوحى الله لم يظلموا في الموارث ولا يدخلن عينا عبد يتاحي بساكنه
والموضا من الطعام ما يتوضا للصلاة فاستخفوا سيدا ثم انهم لم يقوموا بها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك تقبلوا الي بسبت اقبل لكم بالجنة من حدث فلا
كذب ومن وعد فلا يخلف ومن اوتقن فلا يخن احفظوا ايديكم وابصاركم وقر وحوكم

حديث اخرج مسلم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حرم الرزق حرم الخير

سبب اخرج ابوداود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
عنه الفلاح وانه اذا اذبحه مرة فارسل الى ثاثة محرمة من اهل الصدقة فقال يا عائشة
ارفعي فان الرزق لم يكن في شيء قط الا رانه وانزع من شيء قط الا شانه
حديث اخرج ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله لا اقبل يدي يدي هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجر او ثقي او انصاري او سبأ او
سبب اخرج احمد عن ابن عباس ان اعرابيا وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبة فانابه
عليها قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال نعم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقد همت ان لا اتعب هبة الا من قرشي او انصاري او ثقي او اخو ح احمد
عن ابي هريرة ان اعرابيا الهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات
فتخطه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واتى عليه ثم قال ان فلانا الهدي الي ثاثة
وهي ثاثة اعرف بها كما اعرف بعض اهلي ذهبت مني يوم زعاباب فوضته منها ست بكرات فطل
ساخطا لقد همت ان اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقي او اخو ح

حديث اخرج البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين وارسل في
خلقها كلهم رحمة واحط ٥ واخرج احمد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله مائة رحمة فنها رحمة يترام بها الخلق وبها تطف الروح على اولادها واخر تسعة
وتسعين الي يوم القيامة واخرج احمد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا نزل في الارض
جزء واحد فمن ذلك الجزء يترام الخلق حتى يرفع النرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

سبب اخرج احمد عن جندب بن عبد الله البجلي قال جاء اعرابي فاناج واظنه
ثم عقلمها ثم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى اتي را حطته الطوق عقلمها
ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومجرا ولا تشركني رحمتا احدا ففلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقولون هذا اصل امر بعيره الم سمعوا ما قال قالوا ابي قال لقد حظرت رحمة
واسعة ان الله عز وجل وخلق مائة رحمة فانزل رحمة سخطف بها الخلق حيا وانساها ونظماها
وعنده تسعون اتقولون هو اصل امر بعيره

حديث اخرج الطبراني في الاوسط واليهي في الشعب عن رافع بن زيد الثقفي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يحب الخمر والبرص والرجل الذي يمشي مشوا
سبب اخرج احمد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى الخمر وقد
طهوت فكرهها فلما مات رافع بن خديج جعلوا على سوره طه بعد حرا حجب الناس من ذلك
واخرج احمد عن رافع بن خديج

انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما نزل على كل رجل من الناس
ثم ارسلناهم في السير ثم طمسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحلنا على ابا حرا
فوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء فرأى علي رطلنا الكسبة لنا فما نضو طمن عن حرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اراي هذه الخمر قد علمتكم ففاسرنا قال رسول الله

الرفق

فالحق فقال لي يا حكيم سئلتك يا حكيم ان هذا المال خضر حلو وانما هو مع ذلك
لوساخ ايدي الناس ويده الله فوق يد المعطي ويده المعطي فوق يد المستقبلي واسفل ايدي
يد المعطي

حديث اخرج البخاري ومسلم عن عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر
سبب اخرج احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصمان خصمان فقال لهم واقض بينهما يا عمرو وقال انت اولى بذلك مني
برسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فالي قال ان انت قضيت بينهما فابست
القضا فالك عشر حسنة وان انت اجتهدت فاجتات فذلك حسنة

طبع اخرج احمد عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصمتوا
لي سائن انفسكم اصبر لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم واذا ابتم
واحفظوا افواهكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم

سبب قال احمد في الزهد عن عبد الصمد بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسن
قال انتهت نوامير الينا موي عليه السلام فقالوا ان التوراة تكبر علينا فانما يجمع امر
بينه خفيف فاوحى الله لم يظلموا في الموارث ولا يدخلن عينا عبد يتاحي بساكنه
والموضا من الطعام ما يتوضا للصلاة فاستخفوا سيدا ثم انهم لم يقوموا بها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك تقبلوا الي بسبت اقبل لكم بالجنة من حدث فلا
كذب ومن وعد فلا يخلف ومن اوتقن فلا يخن احفظوا ايديكم وابصاركم وقر وحوكم

حديث اخرج مسلم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حرم الرزق حرم الخير

سبب اخرج ابوداود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
عنه الفلاح وانه اذا اذبحه مرة فارسل الى ثاثة محرمة من اهل الصدقة فقال يا عائشة
ارفعي فان الرزق لم يكن في شيء قط الا رانه وانزع من شيء قط الا شانه
حديث اخرج ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله لا اقبل يدي يدي هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجر او ثقي او انصاري او سبأ او
سبب اخرج احمد عن ابن عباس ان اعرابيا وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبة فانابه
عليها قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال نعم فقال رسول الله

صلى

علي الله عليه وسلم حتى نفر بعض أهلنا فخذنا الحكيمة فنزعناها منها ٥
حديث أخرجه أحمد ومسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا راي
أحدكم الرويا يكرها فليصنع عن يساره ثلثا وليستعد بالله من الشيطان ثلثا وليتحول
من جنبه الذي كان عليه وأخرجه أحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا راي أحدكم الرويا فإتماهي من الله فليجهد الله عليها
وليحدثها وأخبار أبي غير ذلك مما يكره فإتما ذلك من الشيطان فليستعد بالله من شرها
ولا يبدكزها أحد فإتما لا تضروه ٥

من رواه الكتاب إلى هنا ك
من رواه كتاب الموطأ
ومن هنا إلى آخر الكتاب
يجوز فإتما كتب على

سبب أخرجه أحمد ومسلم عن جابر بن عبد الله أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رأيت في المنام أن رأيت قطيع فهو يتجدد وانا أتبعه فقال رسول
صلى الله عليه وسلم ذلك من الشيطان فإذا راي أحدكم روبا يكرها فلا يقرها على أحد يستعد
بالله من الشيطان ٥

حديث أخرجه أحمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وإذا قال الحمد لله فليقل له الحمد لله وأذا قيل له برحمتك الله فليقل الحمد لله ويصلي بالكم ٥
سبب أخرجه أحمد عن سالم بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقطس رجل فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى أمك ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
على كل حال أو الحمد لله رب العالمين وليقل له برحمتك الله وليقل بغير الله عليكم ٥

حديث أخرجه أحمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام هو المسلم ليظله ويحمله ولا يئله ٥

سبب أخرجه أحمد عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعا والبر بن حجر فآخذوه فآخذوه فخرج الناس أن جعلوا وحلف أنه أحمى على من فآبته رسول
صلى الله عليه وسلم فنكروا ذلك له فقال استكنتم أبوهم وأصلهم المسلم أحو المسلم ٥

حديث أخرجه أحمد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهي عن الوحشة ان يبيت الرجل
وحده أو أخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في
الوحشة ما ساروا حد بلبل أبدا وأخرجه أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركاب وآخرجه أحمد عن أبي هريرة
قال لعن الله مخنثي الرجال الذين يشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المشتهات بالرجال
والمبتدلين الذين يقولون لا تزوج والمبتلات اللاتي يقفن ذكورا وراكبا الغلاة وحده والبايات

سبب أخرجه أحمد عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فاتبعه رجلان واخر
يتلوهما يقول ارجع ارجع حتى ردهما ثم لحق الأول فقال له ان هذين لشيطانان والي
لم ازل بهما حتى رددتهما فإذا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقره السلام واخبره اناني
جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح لدارسنا هاهنا فقدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فعند ذلك لعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخولة ٥
حديث أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قبل ان يلقى
زاد مسلم حتى قتلنا كلب امرأة جات من البادية ٥

سبب أخرجه أحمد والطبراني عن أبي رافع قال جاء جبريل يسأذن علي اليه
صلى الله عليه وسلم فأذن له فابطأ عليه وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فقام
اليه وهو قائم بالباب قال قد أذنا قال اجلس برسول الله ولكنما لا يدخل بيتا فيه كلب
وه صورة فوجدوا جروا في بعض بيوتهم قال ابو رافع فامرني حين أصبحت فلم ادع
جروا بالمدينة كلبا الا فقلتة فإذا انا امرأة قاصية لها كلب يبيع عليها فرحمته فتركته وجيت
فامرني فرجعت الي الكلب فنزلته ٥

حديث أخرجه أحمد عن أبي كشيبة الأماري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلث اقسام عليهم ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة نصير عليها
الزاد ه الله عز وجل بها عز ولا يفتح عبد باب سائلة الا فتح الله عز وجل له باب فقد

سبب أخرجه أحمد عن أبي هريرة ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم طمس
بجمل النبي صلى الله عليه وسلم وسبب ويديسرفلما الكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم وقام فلققه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس
فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقتت قال انه كان معك مثلك يرد عليك فلما رددت
عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم يكن لا يقدح الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلاث من حق
ما من عبد ظلم مظلمة فغضب عنها الله عن وجل الا اعزه الله بها نصرة وما فتح رجل باب
عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثر وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا
زاده الله بها قلة ٥

حديث أخرجه أحمد والبخاري ومسلم عن جبريل المجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من لا يرحم لا يرحم ٥
سبب أخرجه أحمد والبخاري ومسلم عن أبي هريرة قال اصعد ارفع عن جابر

الذي صلى الله عليه وسلم يقبل حسينا فقال في عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم قط فقال انه من لا يرحم لا يرحم

حديث اخر جرح مسلم عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم انكلم نكرا لكونه يفر فما لكم لجا الله تعالى يقوم لهم ذنوب يعفوها الله لهم واحمد جرح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم واحمد جرح الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لآجال الله بقوم يذنبون فيغفر لهم

سبب اخر جرح ابن عساکر عن انس ان احطاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا الله انا نصيب من الذنوب فقال لهم لولا انكم تذنبون لجا الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم واحمد جرح البيهقي في شعب الایمان عن عبد الله بن عمر قال انزلت اذان لزلت الارض زلزتها وابوبكر قاعد في ابوبكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال اذ كان في هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم لا تحطون ولا تذنبون فيعقر لكم الخلق الله امه من بعدكم يحطون ويذنبون فيعقرهم

حديث اخر جرح الله اذ قطني في افراد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يروغ مسلما

سبب اخر جرح ابن عساکر عن الوادي قال اول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وكان من ينقل التراب يومئذ مع المسلمين وعلته عيناه يومئذ فرقت في عماره بن حزم فاخذ سلاحه وهو لا يشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بسلاح هذا الغلام فقال عماره بن حزم رسول الله انا اخذته فزده فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان يروغ المؤمن وان يوحده مستحبه لاجل الاجداه

حديث اخر جرح مسلم والترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفوا الشواب واعفوا النبي

من

من امرك بهذا قال لبي قال لكن ربي امرني ان احفي شاربي واعني لحيي واحمد جرح ابو القاسم ابن بشران في انا ليه عن ابي هريرة قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوي فدخلني لحيته واعني شاربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك من امرك بهذا قال امرني بكري قال لكن امرني ربي عز وجل ان اعني لحيي وان اعني شاربي

حديث اخر جرح البخاري عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يتلى جوف احدكم فيحاجه من ان يتلى شعرا

سبب اخر جرح احمد ومسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن لسبع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرش اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشيطان او امسكوا الشيطان فان يتلى جوف رجل فيحاجه من ان يتلى شعرا

حديث اخر جرح الاربعة عن صحابي الغامدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامي

سبب اخر جرح الخطيب وابن الجارني تاريخ بغداد عن انس قال خرجنا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فمذبران في بيوت المنابر فقال يا انس يا هذه النيران قلت بوسول الله ان المنابر يتسرون فقال اللهم بارك لامي في بكونها

حديث اخر جرح احمد والترمذي وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس قال لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من السقا واحمد جرح البخاري ومسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في شعب الایمان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لبي عن اخشاب الاسقية ان يشرب من افواهها

سبب اخر جرح البيهقي في شعب الایمان عن الزهري عن عبد الله بن ابي سفيان قال شرب رجل من ذم السقا فانسب في بطنه جان فزني رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث اخر جرح البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخذ عندك عهدا من المؤمنين اذ بيته او شتمته او حطه او لعنته فاحملها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة واحمد جرح احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وانى اشتروا على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين شتمته او سببته ان يكون له ذكاة واحمد جرح احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخذ عندك عهدا من المؤمنين انما انا بشر فاي المؤمنين اذ بيته او شتمته او لعنته او حطه فاحملها له ذكاة وصلاة وقربة تقربه بها ليك يوم القيامة

في بكونها

سبب اخرج احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى حفصة بنت عمر رجلا فقال لها احفظي به فغفلت حفصة ومضى الرجل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حفصة ما فعل الرجل قالت غفلت عنه رسول الله فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك فرفعت يدها هكذا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك يا حفصة قالت يا رسول الله قلت قبل كذا وكذا فقال صلى الله يدك فاني سألت الله عز وجل ايمان انسان من امتي دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة واخرج احمد ومسلم عن انس قال كانت عندما سلمت بنية فولي رسول الله صلى الله عليه وسلم البنية فقال انت هيه لقد كبرت لا كبرت لك فرجت البنية الي ام سليم فلي قالت ام سليم ما لك قالت دعني على نبي الله ان لا يكبر سني فالان لا يكبر سني ابا فخرجت ام سليم مستحجلة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ام سليم فقالت يا نبي الله ادعوت علي ببنيتي قال وما ذاك يا ام سليم قالت ذكرت انك دعوت ان لا يكبر سنهما قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي علي ربي اني اشترطت علي ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فانما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا ووركا وقربة تقربه بها يوم القيمة واخرج احمد عن خال ابى السواد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واناس يتبعونه فابتعت معهم فبقي القوم يسعون والى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخني صريره اما حبسب او صيب او سوان او كان معه فوالله ما ارجو حتى قال فت بليته وقلت ما صرختي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني علمت ان الله في وجدتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصعب فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك راع لا تكسر قرون وعينك فلما صلينا العداة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني انا بتبعوني واني ابعثني ان يتبعوني اللهم من صرختا وسببت فاجعلها له كفارة واجرا او قال مغفرة ورحمة او كما قال حديث اخرج الترمذي عن عابدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابيعني لقوم فيهم ابوبكر ان يومهم غيره

نسي ان لي

ابن

لا يبيعني لقوم يكون فيهم ابوبكر يصلي بهم غيره
 حديث اخرج البخاري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي
 سبب اخرج احمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي واخرج البخاري ومسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالقبيع فنادى رجل رجلا ابا المقام فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لم اعلمك برسول الله انا عذبت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي
 حديث اخرج احمد عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل من حواري والزيدي حواري واخرج احمد عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل من حواريون وحواري الزبير
 سبب اخرج احمد والبخاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحزب من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا قال لكل من حواري وحواري الزبير
 حديث اخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احدنا يومئذ لا يسعد فاني سمعته يوم احد يقول ارم سعد فذاك ابى واي وفي لفظ ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وامه لاجد الا له سعد قال له يوم احد ارم فذاك ابى واي
 سبب اخرج الطبراني عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابيه قال كان من المشركين قد احرق المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم سعد ارم فذاك ابى واي تلك صرعت بسهم ليس فيه فصل فاصبت جنبه فوقع وانكشف عودته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 حديث اخرج احمد عن عبد الله بن مسعود ان ابا بكر وعمر يشرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يقرأ القرآن عضاك انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام عبد واخرج احمد عن عمرو بن المصطلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن عضاك انزل فليقرأه علي قراءة ابن ام عبد
 سبب قال عبد الله بن احمد في رواية ابي عبد الله في رواية ابي عبد الله بن الحسين بن الفضل الكوفي ابو عبد الرحمن بن ابراهيم بن المهاجر بن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله بن

نسي ان لي

قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال اقرأ فقرأت عليه سورة النسا حتى اذ بلغت
 فكيف اذا اجتمعنا من كل امة شهيد وجينا بك على هو لا شهيد اعزني برجله فدعيت راسي فاذا بعينا
 تجري فقال من احب ان يقرأ القرآن كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد واحسح احدهم
 ابن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة في الامر من امر
 المسلمين والله سمر عنده ذات ليلة وانامته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا
 معه فاذا رجل قام يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع رآته فلما كرمنا
 انه نومه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل فليقرأه
 قراءة ابن ام عبد

حديث اخرج الترمذي من طريق قيس بن ابي حاتم عن سعد بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اللهم استجب لسواد اذ عاك

سبب اخرج الطبراني عن عامر قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبحت الدعوة
 قال يوم بدو كنت ارمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد
 القوس ثم اقول اللهم انزل اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل بقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد

حديث اخرج احمد والترمذي وحسنه والحاكم عن ابي بن كعب سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلكت الناس وادبا او
 شعبا لكنت مع الانصار

سبب اخرج ابن الجوزي والبخاري ومسلم عن عبد الله بن زيد قال لما
 افا الله على رسوله يوم حنين ما افا قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا
 فكلوا وحدهم واتي القسمة اذ لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا ايها المشركون انصار
 الم احدكم صلا لا يفداكم الله في وكنتم متفرقين فجمعكم الله في وكنتم عالة فاعناكم الله في
 كل قال شيئا قالوا لا والله ورسوله امن قال فما يمنعكم ان يجيبوا قالوا لا والله ورسوله امن قال
 لو شئتم قلتم جنة اللاد لولا انما ترصون ان تذهب الناس بالشاة والبعير منذ هبون رسول
 صلى الله عليه وسلم الي رحاكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلكت الناس وادبا
 او شعبا لسلك وادي الانصار وشعبهم الانصار شعار والناس ذئاب وانكم ستلقون
 بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حديث اخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبوا

اصحابي

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدكم ولا نصيفه
 ورواه البرقاني في مستخرج علي الصحيح فقال ان احدكم لو اتفق كل يوم مثل احد ذهبا
 سبب اخرج احمد عن انس قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن
 عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن بن عوف تستطيعون عليا بايام سبعة وما بها قطع
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفقت مثل احد
 ذهبا او مثل الجبال ذهبا ما بلغت اعمالهم واحسح احدهم ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري
 قال كان بين محمد بن عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد في نفسه خالد فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل احد ذهبا ما ادرك
 مد احدكم ولا نصيفه واحسح احدهم ابن عساكر عن ابي هريرة قال وقع بين عبد الرحمن
 ابن عوف وخالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعوا لي اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل احد ذهبا ما يدرك مد احدكم ولا نصيفه واحسح
 ابن عساكر في ترجمة خالد بن الوليد عن الحسن قال كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد
 شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدا
 مثل احد ذهبا ما ادرك مثل عمل احدكم يوما واحدا قال ابن عساكر المحفوظ ان
 صاحب الخصومة مع خالد بن عبد الرحمن بن عوف وعمار واحسح احدهم ابن عساكر في ترجمة
 ابن عوف عن الحسن قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد كلام فقال خالد
 لا تفخر علي يا ابن عوف بان سبقتني يوم اوبو من مبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك نصيفه قال
 فكان بعد ذلك بين عبد الرحمن وبين الزبير شيء فقال خالد يا ابي الله هبني عن عبد الرحمن
 وهذا الزبير يسابغ فقال لهم اهل بيده وبعضهم احق ببعض

حديث اخرج الترمذي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
 من اصحابي يموت بارض الا بعثت قابدا وورثه يوم القيمة

سبب اخرج ابن عساكر عن عبد الله بن الحسن قال مات عامر بن الكوخ عوف
 القرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يموت رجل من اصحابي يلد من البلدان
 الا بعثته الله يوم القيمة سيد اهل ذلك البلد

حديث اخرج الترمذي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ما في الجنة وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والذين وسعد بن عبد الرحمن

ابن عوف ولو ثبت قبل من هو قال أنا
 سبب اخرج ابن عساكر عن سعيد بن زيد قال سمعت ابا بكر الصديق يقول
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبتي رايت رجلا من اهل الجنة قال فانا من اهل الجنة
 قال ليس عليك اسأل قد عرفت انك من اهل الجنة قال فانا من اهل الجنة قال ليس وانت
 من اهل الجنة وعمر من اهل الجنة وعثمان من اهل الجنة وعلي من اهل الجنة وطلحة من اهل
 الجنة والزبير من اهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من اهل الجنة وسعد من اهل الجنة ولو
 ثبت ان اسمي العاشر لسميته
 حديث اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
 بي يدي لا يسع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي
 ادعى الله به الا كان من اهل النار
 سبب اخرج الدارقطني في الخوف عن عبد الله بن مسعود قال جاز رجل الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا من النصارى متمسكا بالابجيل وجلا
 من اليهود متمسكا بالثوراة يؤمن بالله ورسوله ثم لم يتبعك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سمعني من يهودي او نصراني ثم لم يتبعني فهو في النار
 حديث
 سبب اخرج الطبراني عن وحي بن حرب بن وحشي عن ابيه عن جده ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج لما جئته من الليل وترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد ابليس
 قائما في وسط البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اخس يا وحييت من بيتي ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرجتم من بيوتكم بالدليل فاعلموا الواجبات
 حديث اخرج الطبراني عن عائشة قالت فخرت بمال لي في الجاهلية
 وكان قد رقت الف اوقية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكني يا عائشة فاني كنت
 لك كافي زوج تام زوج ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان اجري عشرة امراء
 اجتمع في الجاهلية فعاهدن ليجدن كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب فذكر الحديث بطوله
 حديث اخرج مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن جبير بن مطعم
 ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
 الكفر وانا الخاشع الذي يحشر الناس علي قدي وانا العاقب ه
 سبب اخرج الطبراني عن جبير بن مطعم قال قال ابو جابر هشام حين قدم مكة
 منصرفه عن حمزة بن عبد المطلب قال ان محمد قد نزل بيثرب وارسل طلائعهم وانما يريد ان
 يصيب منكم شيئا فاخذروا ان تمروا بطريقه وان تقاربه فانه كالمطار الصاربي وانتهى
 عليكم نعيمه ونبي الفردان عن القاسم والله ان له لسيرة مباركة فلو انا احد من اصحابه
 الارابت معهم الشياطين وانكم قد عرفتم عدوان النبي قبلة فهو عدو استعان بعود فقال له
 مطعم بن عدي يا ابا الحكم والله ما رايت احدا اصدق لنا فانا ولا اصدق من عدوا منكم
 الذي طردتم فاذا فعلتم الذي فعلتم فكونوا الكف الناس عنه فقال ابو سفيان بن الحارث
 كونا اشد ما كنتم عليه فان النبي قبلة ان نظروا بكم لم يرضوا فيكم الا لادمة وان اطعموا
 الحقوهم خسر كانه او يخرجوا محمد من بين اطهرهم فيكون وحيدا وانا انا قبلة نواله ماها
 واهل ذلك في المذلة المسوا وساكنكم خذتم وقال
 يا سائح جاني مني غليظا على ما كان من قريبا وبعدي
 له رجال الخريجة اهل ذل اذا ما كان هول بعد خرد
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لا اقبلهم ولا اقبلهم
 ولا اهديتهم وهم كاد هون اني رحمة بعثني الله عن رجل ولا يوقاني حتى يطهر الله دمه
 لي خمسة اسما انا محمد وانا الماحي الذي يحشر الناس علي قدي وانا الخاشع الذي يحشر
 الناس علي قدي وانا العاقب قال احد بن صالح ارجوان يكون للحريث حبيبا
 حديث اخرج الحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يمني ما رضى لها ابن ام عبيد قال ابن عساكر وروى عن وحي بن حرب
 الذي ورد فيه ثم اخرج عن عمرو بن حريث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
 ابن مسعود اقول افر او عليك انزل قال اني احب ان اسمع من عمري ما سمع
 النساخي اذا بلغ فكيف اذا اجينا من كل امة بشهد وحيثما بك على من اتم شرا
 فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تكلم بغير الله في اول كلامي على الله وحلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 شهادة الحق وقال رضىنا بالله ربنا وبالايمان ديننا ورضيت لكم ما رضى الله ورسوله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضيت لكم ما رضى لكم ابن ام عبيد

حديث أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ①
 سبب أخرجه ابن أبي شيبة عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة للحرب خدعة وقال كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له مسعود وكان تاما فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبي سفيان أن بعث إلينا رجلا يكون في أطماننا حتى نقابل محمدا مما يلي المدينة ونقاتل أنت مما يلي الخندق فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم أن يقاتل من وجهين فقال مسعود يا مسعود أنا عن بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل إليهم رجلا فإذا أتوهم فقلو لهم قال فاعدا أن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم حتى أتوا أبا سفيان فآخروه فقال صدق والله محمدا كذب فوطئهم بعث إليهم أحدا وأخرجه ابن جرير في تهذيب الأثر عن ابن شهاب قال أرسلت قريظة إلى أبي سفيان ومن معه من الأحزاب يوم الخندق أن أتوا فانا سنغير على بضه المسلمين من وراءهم فسمع ذلك نعم من مسعود الأشجعي وكان عند عبيدة بن حصين حين أرسلت بذلك بنو قريظة إلى الأحزاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعننا من أمرناهم بذلك فقام نعم يظن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ما عطفنا وكان نعم رجلا يملك الحديث فلما ولي نعم ذاهبا إلى عطفان قال عمر بن الخطاب يا رسول الله هذا الذي قلت إنما هو من عند الله فأمضه وأما هو رأي رايته فإن شأن بني قريظة هو ليس من أن يقول خبيث أو ثور عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو رأي رايته أن الحرب خدعة ثم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثر نعم فقال له أرايتك الذي سمعني أذكر أنفا مسكت عنه فلا تذكره لأحد فأصرف نعم حتى جاء عبيدة بن حصين ومن معه فقال لهم هل علمتم أن محمدا قال شيئا قط إلا حقا قالوا لا فقال فإنه قد قال لي فيما أرسلت به إليكم بنو قريظة فلعننا من أمرناهم بذلك ثم لعناني أن أذكره لكم فأنطق عبيدة حتى أتى أبا سفيان فآخروه فقال إنما أتتم في بكر من بني قريظة فأرسلوا فكانت تلك هزيمتهم فذلك توخض الناس للخدعة في الحرب قال ابن جرير قوله فلعننا من أمرناهم بذلك قول محتمل لو جهنم أن يكون عن امره أو عن غير امره وذلك هو الصدق الذي لا يبره فيه وهو عن الكذب بمعزل وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه إلى رجل من اليهود فأمروه بقتله قال

له رسول الله أني لا أستطيع ذلك إلا أن تاذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أذنك حديث أخرجه ابن جرير في تهذيبه والحرايطي في مساوي الأخلاق والبيهقي في شعب الإيمان من طريق شهر بن حوشب عن الزبير قال عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أراكم تنهاقون في الكذب كما تنهاق الفرس في المنار إلا أن كل كذب مكتوب على ابن آدم إلا في ثلث أمور الرجل كذب فيها وكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة وكذب الرجل في إصلاح بين الرجلين فإن الله تعالى يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وأخرجه أحمد وابن جرير والطبراني والبيهقي عن شهر بن حوشب قال حدثني أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليهيأ الناس ما يحكمكم على أن تنسأوا في الكذب كما ينسأ الفرس في المنار كل كذب يكتب على ابن آدم إلا ثلث حصل امره كذب امراته لترضى عنه أو رجل كذب بين امرأتين مسلمين ليصلح ذات بينهن أو رجل كذب في خديعة حرب ②

أخرجه ابن جرير عن شهر بن حوشب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فمروا على رجل فأتاهم يعزودوا وشاة فشدت حياها فعلقوها فذروها فأتوا ابن زيد بن حنينة فطلبه فباعه لهم فقالوا أخرج الغنم حتى تكون في الظلة فقال أحسني على شيء أرى في الغنم أن يخرج فقالوا النفس أحب إلينا من عنك فأخرجوا الغنم فعلقوا في الظلة فأخرجت عنه فأنطلق فأخبر بصنيعهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما طأوا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لعل الرجل فقالوا كذب وأيم الله ما كان ما يقول شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن في أحد من أصحابك خبيث فبني إن تكون أنت تصدقني فأخبره كذا كذا الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنهاقون في الكذب تهافت الفرس في المنار قال إن الكذب يكتب كله إلا محالته إن بالإن يكذب الرجل في الحرب طأوا الحرب بصدوق يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما وإن يكذب أهله هي امرأته ③

أخرجه ما وجد بخط المؤلف رحمه الله وكان في عهد ابن أبي عمير رحمه الله
 ولكن آخره المنه فلا حول ولا قوة إلا بالله وكتبه محمد بن عبد الله
 محمد بن علي الأودبي رحمه الله تعالى
طرح السقط ونظم اللقط تأليفه العلامة
 جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن العلامة كمال الدين السبكي
 تهن الله برحمته واسكنه جنة الفردوس
 أمير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال العلماء من خصائص النبي
صلى الله عليه وسلم انه جمع له كل ما اوتي به الانبياء من معجزات وفضائل ولم يجمع ذلك لغيره
بل اختص كل نوع وقالوا ايضا اوتي احسن الانبياء فضيلة الاوتي صلى الله عليه وسلم
مثلا وزيادة لم يوتها غيره وكس ذاق الشرح بدر الدين بن حبيب في كتاب الجمع
الثاقب في اشرف المناقب ولم يوط احد من الانبياء فضيلة مستفادها او قد اعطاها
مثلا وزيادة وعدوا ذلك امثلة كثيرة منها ان كل نبي كان بعث الي قوم خاصه
وبعث هو الي الناس عامة ويريد ان يبعث الي الجن بالاجماع و الي الملائكة في احد القرون
ومنها ان كما به صلى الله عليه وسلم مشتمل على ما اشتملت عليه التوراه والابجيل والبر
وقبل بالفضل عهده الشيخ عز الدين بن عبد السلام في كتابه بدهة السؤل في ما نسخ من
تفضيل الرسول اخذ من الحديث ومنها انه اوتي الخلق كل اوتيا ابراهيم صلى الله
عليه وسلم وزيد عليها المحبة فجمع له بين المحبة والخلق ومنها انه اوتي الكلام كما اوتيه
موسى صلى الله عليه وسلم وزيد عليه الروية فجمع له بين الكلام والروية معا ومنها
انه جمع له بين النبوة والسلطان عند هذه العزالي في الاحكام وكان في غي اسر ابو اسير
الانبياء يكون النبي وحده والسلطان وحده ومنها ان الانبياء كان منهم من يصلي اليه
الكعبة ومنهم من يصلي الي بيت المقدس فجمع له العتبات فبصلي الي الكعبة لولا ان وجهه
الي بيت المقدس ثم وجهه الي الكعبة ومنها ان كل نبي كانت له صلاة فالصلاة اتم
والظهور لداود والعصر لسليمان والمغرب يعقوب والعشاء ليعونس فجمع له العتبات
قاله الرازي في شرح المسند ربهما استوكفي في شرح النهج لكن الثابت في الاحاديث الصحيحة
ان العتبات خصصه لم يصلها احد قبل هذه الامة فعلى هذا يكون جمع له الصلوات الاربعة
التي كانت خارقة في الانبياء وزاد عليهم صلاة العشاء وامثلة ذلك كثيرة وما ذكرناه
انموذج يمكن به للمؤمن بعدد فضائل قلت في كتاب انموذج اللبيب في خصائص
الحبيب ما تشبهه وبحث في الشريعة والحقيقة ولم يكن الانبياء الا احدا هما يدل بقصة
موسى مع الخضر وتوله اني علم لا ينبغي لك ان تحلوا واست على علم لا ينبغي لي ان اعلمه
فما استجاب من اجل من وجه الخصيصة في ذكر ان معتزنا اعترض هذا الكلام وقال
ان النبي ان من الانبياء من لم يكن يعرف علم الحقيقة وفي ذلك من الحزب واما لا يحل
كان الواحد من الانبياء يعرف علم الشريعة والحقيقة معا فالتسلك بالانبياء فالتسلك
شك

احزاب

شك

ه مثل هذا يسمى اعتراضا عند ائمة العلم والتصنيف وانما يسمى سوء فهم فان الالهام المعينة
ه يحدث عنها خواطر دنية فلا يبد مثل ذلك اعتراضا وانما هو جاهل يحتاج في بنية
ه الي طبيب وذلك الطبيب هو الموقف والمدرس المفضل المعاني الفاظ الكتاب ولو كان
ه كل من استشكل شيئا من عبادة كتاب بحسب سوء فهمه وسوء نظره عند ذلك اعتراضا
ه لكات غالب كتب الناس وعباراتهم معتددة من هذه الخيشة وكس ذاق الرازي في خطبة
الشرح الكبير ورحم الله منس على المنسدين والمستبدلين امور من الكتاب يطعنون في اشغال هذا
الشرح على ما يشعرون ولا يظفرون به فيعلمون ان السبب فيه ان تلك المواضع التي
شرحها يودع بطون الروايات والتصورات في انها مهم وقد وهم الرجوع الي من يفهم على
ما يطلبون هذا اللفظ الرابع وقال حجة الاسلام الغزالي في كتاب التوفيق لوه
سكت من ايعلم قول الخلاف وقال الحافظ جمال الدين المزي في كتاب تهذيب الكمال
ولو سكت من ايدري لاستراح وراح وقيل الخطا وكثر الصواب انتهى بالرواية بدوي
العقول السليمة والاذهان القويمة والافهام المستقيمة الماعراض عن سقط اولى اللفظ
ومغالطات اهل الهذيان والغلط وصرفهم الي من بينه وبينهم متانحة من في قلبه
مر من اوفاد ان زعمه عرق الي المنديل والتعريف والعناد فخصص ان فان قلت
المقصود ايضا معنى العبارة ليهما من له غرض في القايدة من اهل الدين والاني قلت
نعم المقصود من هذه الخصيصة انه صلى الله عليه وسلم اذن له ان يحكم بالشرعية والحقيقة
معا ويعمل بمقتضى كل منهما خصيصة له تفردها عن سائر الخلق اما الاوليان من ائمة طين
صهر العمل بالحقيقة ولا الحكم بمقتضاها باجماع المسلمين وانما يعملون بالمشرب بعد
نقط قاله القرطبي اجمع العطاء عن بكرة ابيهم لانه لم يحوز الحكم ان يقتل فعليه
وقال الحافظ بن حبه اختص النبي صلى الله عليه وسلم بالسلطان فعمل من الله
بالان من غير بيعة ولا يجوز ذلك لغيره اللهم ولو دفع اليه من قبل الناس امواله
ومسان واحسب على ذلك بانه كسفت له انه طبع كاهوا لقتلنا ه خصائص الحكم الشرعي
بالاجماع لانه صلى الله عليه وسلم لم ياذن لاحد من ائمة ان يحكم بالحقيقة اني عمل ولا
غيره ولو اذ احد من ارباب الكسفة ان فتدي بامام عنه ومن كان في صدر
المسجد تمنع صحة الافتد الحى يبطلان صلاته ولم يخرج على ما منع من الكسفة
الذي ترفع فيه الخبران وتزال فيه الحجة بل ان الاوليان وغيرهم يطعنون بالشرح
وقد نص اهل الحقيقة على انه لا يعمل بالحقيقة وانما في عمل العمل فلم يكن لاحد من الانبياء

شك

في ذلك مساواة بالنبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله وأما ما يبيح السابقون فهم من بعثه
الله تعالى بحكم بالشرعية فقط فيعمل بها كوي عليه السلام فإنه إن حكم بالحقيقة
ولا يعمل بها وإن علموا منهم من بعثه بحكم بالحقيقة فقط ويعمل بها كالحضرة عليه السلام
ولم ياذن له أن يحكم بالشرعية وإن علمها بعث الله من إنبائه من يشاء بما يشاء كما بعث
هذا النبي بالشرعية وهذا النبي من هذه الشرعية أخرى تضادها كما قال تعالى لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولهذا البع في ملة غيرنا الشريعة في ملتنا وبالعكس وكمن حكم
وجب في ملة أخرى وما نحن فيه من ذلك فاذا اذن الله للنبي أن يحكم بالشرعية دون
الحقيقة وأنه يقتل الأبا لعانت كفره باعتراف أوبئته ولا يقتل صبيا باطلاعه على
أنه طبع كافر واذن النبي آخر أن يقتل بالطريق الثاني دون الأول فاي يجوز من
ذلك ولهذا ما أنكر موسى عليه السلام إلا عملا وحكما وهو القتل وما ذكره ولم ينكر عليه عملا
واجابه الخضر عن إنكاره بقوله وما فعلته عن أمري فما ذكر إلا العمل دون العلم وأما
بيننا صلى الله عليه وسلم فإنه اذن له أن يحكم بهذا وهذا خصوصية اختص بها من بين
سائر الخلق وفضيلة أتاه الله إياها وسيأتي ذكر الأحاديث الدالة على ذلك هـ
وهذا الخبر الذي وردناه من أن المراد بالحكم والعمل هو الذي شرح به الشيخ تراج
الدين الحديث وقول الخضر لوي أني على علم من علم الله عليه لا ينبغي لك أن تعلمه وأنت
على علم علمك الله لا ينبغي لي أن أعلمه فقال ما نصده هذا وقد يشكك في العلم المذكور
في الجمع بين كيف ينبغي علمه قاله وجواب هذا حمل العلم على تنبؤه والمعنى لا ينبغي
لك أن تعلمه لتعلم به أن العمل به مناف لمقتضى الشرع ولا ينبغي لي أن أعلمه فأعلم المقصود
لأنه مناف لمقتضى الحقيقة قاله فلي هذا يجوز للولي المتابع للنبي صلى الله عليه وسلم
إذا اطلع على حقيقة أن يتعد ذلك بمقتضى الحقيقة وإنما عليه أن يحكم المظاهر انتهى
قاله الشيخ تراج الدين السبكي في تفسيره ما فعله الخضر من قتل الغلام كونه طبع
كافرا فهو مخصوص بذلك لأن العلوم من الشريعة لا يجوز قتل صغيرا سيما بين يدي
مؤمنين قاله ولو فرضنا أن بعض الأولياء اطلع الله على حال صبي كما اطلع الخضر
لم يجوزنك على ما تقتضيه الشريعة وإن كان قد ورد عن ابن عباس لما كتب بحدة
الجروزي اليد ياله عن قتل الصبيان فكذب إليه ابن عباس أن كنت الخضر تعرف
الومن من الكافر فافعله وإنما قصد ابن عباس بذلك دفع بحجة بحدة وإطائه
على شيء لا يمكن وقطع طوره عن الإجماع بقضية الخضر وليس مقصوده أنه ان حصل ذلك
يجوز

البيهي

ينبغي

يجوزنا لكل بعد إماما تقتضيه الشريعة لأن الكفر ليس بنا جزا الآن بل فيما بعد فكيف يقتل
بسبب لم يحصل والقطع بان المولد لا يوصف بكفر حقيقي ولا إيمان حقيقي وإنما يحمل تصبه
لخضر على أن ذلك كان شرعا مستقلا عند من يرى أن الخضر في أمي كلام الشبكي هـ
وأما النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اذن له في ذلك ليجوز كل فضيلة أو تها من الأنبياء
أشار إلى ذلك الإمام بدر الدين بن الصنابغ في تذكرته في باب ما است في الأحاديث
شواهد لذلك فاحمد بن أبي شيبه وأبو يعلى والنسائي في مساندهم والبيهقي
في دلائل النبوة عن انس قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته
في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي طري في وجهه شقعة من الشيطان فلما في سلم ثم ذهب فاختط مسيدا
ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام أبو بكر
فانطلق فوجده يصلي فرجع فقال وجدته يصلي فقتلته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم اليه فيقتله فقام عمر فقتله فقام أبو بكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم اليه فيقتله فقال علي أنا قال إن أدركته فذبح فوجده
قد انصرف فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أول قوتي خرج من أمي
لو قطعته ما اختلف اثنان بعده من أمي فقتله من الحكم بالحقيقة لأنه صلى الله
عليه وسلم اطلع على ما يؤول إليه امره أخر ولم يكن إذ ذاك برامة الخضر ولهذا
توقف أبو بكر وعمر في قتله ويشمل هذا ما أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه
عن الحارث بن كاطب أن رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى
به فقال اقلوه فقالوا أنه سرق فقال فاقطعوه ثم سرق أيضا فاقطعوه ثم سرق على عهد
أبي بكر فاقطعوه ثم سرق فاقطعوه حتى قطعوا أيمه ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم هذا حيث أمر بقتله إذ هو باق فقتله فقتلوه
فأمره صلى الله عليه وسلم بقتل هذا السارق أو لا من الحكم بالحقيقة ولهذا راجع
العصاية وقالوا إنما سرق أي وحده السارق في الشريعة إنما هو المقتول القتل
ولكنه صلى الله عليه وسلم اطلع على هذا الرجل وأنه سرق القتل في الباطن ظاهره
ولهذا أفعد أبو بكر أمره صلى الله عليه وسلم بقتل من سرق الخامسة أو السارق أو سرق
في الشريعة في الخامسة ولا غيرها كما نقل الخطابي الإجماع على ذلك ومن حكم على
الله عليه وسلم بالشرعية والحقيقة معاً قوله في الوأد الذي هو المذكور ما عمن

الولد للفراش والمهر للمهر واحتمى منه يا سودة فلم تره سودة فقط لحكم بالولد للفراش على ما هو
 الشروع وامر سودة لاخته بالاحتجاب منه عملاً بالحقيقة لاطلاعه على باطن الامر ونسب
 من عينه وابنه وانفعا عندهن ومعه سودة ولو اختلفت اليان في ولد وقصي بلفظ امر
 لم يحج منه لخته وان كان المشبه بالاخت ظاهر ومن حكمة صلى الله عليه وسلم
 بالحقيقة ما اخرجته الطبراني في معجمه عن زيد بن ثابت قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال هذا الاعرابي سرق هذا العبد فرعى العبد ساعة وانصت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم قال للرجل انصرف عنه فان العبد شهد عليك انك كاذب وفي مستدركا
 الحاكم من حديث ابن عمر قال شكى اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم انه سرق ناقة فانه
 الناقة من خلف الباب والذي بينك بالحق ان هذا ما سرقني ولا يملكني احد سواه وقد
 وردت احاديث مرفوعة وموقوفة ان ابراهيم عليه السلام لما اري ملكوت السموات
 والارض اراد ان يعمل مقتضى الحقيقة فنهاه الله عن ذلك فقال فان قلت
 بهلاكات العبادة وجمع لادين الحكم بالشرعية والحقيقة ولم يكن للادين الا الحكم بلحاظ
 فكان يستباح من هذا الفهم الفاسد قلت ذلك لوجه احد هان الكتاب
 مني على الاجاز والاختصار ولهذا لما سئمت الحديث لم اورد به بكلام لفظه بل حذفت
 منه الفاظ طلب الاجاز والثاني ان الكلام يعطى بوجهه ومنطوقه ان المراد الحكم
 العلم لانه سبق لبيان ما اجتهت به صلى الله عليه وسلم وانه كما كانت بعثة عامة من حيث
 المعونات اليهم فكذا تلك هي عامة من حيث المعونات به فبعث ليخبر بالحكم بالشرعية
 والحقيقة معا فكان ذلك ما خوذ من منطوق اللفظ وجوهه الثالث ان اللام
 تعطي ذلك حيث غيرتها ولم تعتبر في فان العلم انسابي من اللام لانه كالظروف وصاحبه
 كالظروف له واحة العقل والحكم تشبه التملكات فكانت باللام السبب ولهذا يقال
 لفلان العلم بكذا وليس له العمل بكذا او لولد الحكم بكذا وليس له الحكم بكذا او ليعمال لفلان
 العلم بكذا وليس له العلم بكذا ولهذا استشكل لفظ الحديث فان العلم المذكور في الحديثين
 ليس مما لا يعنى علمه حتى حينه الى تاويله بالتعميد كما تقدم في كلام البلقيني الرابع
 ان الجملة المعطوف عليها ترشد الي ذلك هي قولي وجمع بين الفلتين والمجرىين فان
 فانه المقصود فيهما الجمع الجمع من حيث العمل بالارباب من حيث العلم فكذا ذلك المعطوف
 الخامس ان لفظ العلم لم يذكر في هذه الجملة ومكان الاعتراض من ان اللام في قوله
 والعباد بالله ولم يكن المراد بعباد الله احداهما ومعاذ الله ان يقال ذلك او يخطأ

قلت

قلت شعري ما الذي سوغ لهذا المعترض ان يعترض على لفظه وجوده في العبارة
 فان نعم انه قدره حتى اعترض عليه فيما الذي سوغ له تقدير اللفظ الفاسد وهما القدر
 اللفظ المناسب الذي يعين تقديره السادس ان قولي بدليل قصة موسى مع الخضر
 يرشد الي ذلك فان موسى لم ينكر على الخضر العلم وانما انكر العمل والحكم بمقتضا لانه
 خلاف الشريعة فاخبره ان الله امره ان يفعل ذلك ويحكم بمقتضا السابغ ذكره
 في الخصائص الكبرى حديث المصلي الذي امر بقوله وحديث السابغ الذي امر بقوله
 مستهداهما على ذلك يرشد الي ان المقصود الحكم والعمل في العلم والخصائص
 الصغرى مختصرة من الكبرى فما كان في الصغرى وجيزا يدرق فهمه على المراد يطلب
 شرحه ويانه من الكبرى الثامن ان العقل والنقل يرشد الي ان المقصود الحكم
 والعمل في العلم لان المستحيل ان يخطربال عاقل ان من الانبياء من لم يحصل له علم
 الحقيقة كيف والوحي ياتيهم صباحا ومساء وقد اطلع عليها من هود ونهم بلشرو واشد
 من ذلك استحالة ان يخطربال احدان من الانبياء من لم يحصل له علم الشريعة هذا
 لا يخطربال مسلم ولا كافي فلما كان ذلك من المستحالات كان العقل يرشد الي ان ه
 المراد الحكم دون غيره فقد ياذن الله لبي ان يحكم بغيره اول ما ياذن له بالحكم بالآخر مع علمه
 بالامر من كاد وقع ذلك لبراهيم عليه السلام حيث اراد ملكوت السموات والارض وكان
 له الامر سره وعلا يقته فلم يخف عليه شيء من اعمال الخلاق فلما اراد ان يعمل بمقتضى ذلك
 نهاه الله عز وجل عنه كذا ورد في الحديث علي ان السبكي هي الحقيقة الماخوذون لثبوتها
 في الحكم بها شرعية حيث قال جعل صفة الخضر علي ان ذلك كان شروعا له مستقلا وفيه
 يقال في الخصوصية ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له ان يحكم بالشرعيتين الظاهرة
 والباطنة المعوت بكل واحدة منهما طائفة من الانبياء لجمعها له شرعا وقوله طائفة
 الشريف وتكون الشريعة الباطنة هي المعبر عنها في عمادتهم بالحقيقة التاسع ان
 صيغة ما كان لزيد كذا ولم يكن له كذا صيغة منع من التصرف والتفويض والتمنع من ه
 التصرف بالشيء انما يكون بعد العلم به واما قبل العلم به فلا ياتي المنع ولهذا لم يمنع ابراهيم
 عليه السلام من التصرف بالحقيقة الا بعد تجلي الامر له والاطلاعه عليه فلفظ الكتاب
 بوجه يعطى علم الانبياء بالامر من وانهم يتصرفون بها معا وان ذلك في
 التصرف باحدهما فقط اما هذا واما هذا العاشر ان صيغة لم يكن للانبياء صيغة
 منع وفي باحة وهي مختصة بالفعال لان الاباحة وضدها من تعلقات الافعال

الذوات والصفات كما تقرر في اصول الفقه فاللفظ على منطوقه انهم معوا من التصرف
 بالامر من معا عملا وحكما وتنفيدا او ايج لهو التصرف باحد هما فقط وليس في اللفظ
 ما يدل على العلم البتة لان العلم من الصفات التي لا يتعلق بها منع ولا اباحة وكل من
 شهد اطرافا من مساوي اصول الفقه يعرف ذلك اتحادا في عشرين وهو ادق الوجوه
 ان العبارة سبقت بمهمة على نسق افعالهم الحديث لتكون جارية على كل قول قاله عالم
 في تفسير الحديث وصاححة له ومحملة وان كان المقصود الارواح عند ما قد مساه
 من ان المراد الحكم وكلاما في الخصائص الكبرى مبني عليه لكن من داب العلم الرابعين
 ان ياتوا في نصا بينهم بالجملة الماخوذة من الحديث على نسق الحديث بتركابه وتادبا
 معه واكثر الناس فعلا لذلك الشيخ ابو اسحق الشيرازي في التبيين كقوله فان كان قام
 من اليوم كره ان يعمها وذلك لا يختص بالقيام من اليوم قالوا تبرك الشيخ بلفظ الحديث
 ووقع له ذلك في علمه امكن فذلك اقتديت به وبامثاله وجبت بالعبادة من غير تصريح
 بلفظ الحكم وان كان هو المراد جريا على نسق الحديث بتركابه وتادبا ويحتمل جميع التاويلات
 المقولة في الحديث وسنشير اليها فخصنا فظهر بهذا التقرير ان معنى التركيب
 وجهت له في البعثة الشرعية والحقيقة اي بعث بها مع العمل بكل منهما وحكم مقتضا
 ولم يكن للافتناء في البعثة الا احدهما اي لم يبعث احدهما مقابل من بعث بالشرعية
 يعمل بها وحكم ونه من بعث بالحقيقة يعمل بها وحكم مع علم اجماع بالشرعية والحقيقة
 معا ولا يلزم من عدم البعثة شي عدم العلم به كما ان العلم بالشرعية به فقد
 كان ينص على الله عليه وسلم على جميع الشرائع السابقة ولم يبعث بكثير منها كقتل النفس
 في التوبة وحقن العين من النظر الى المحرم وجوب ربيع المال في الزكاة وقرص
 موضع العجاسة من اللبن والتوب ويحرم كل ذي ظفر ونحوه وابعاد التصوير في اشيا
 اخر فان قلنا قد ٣٣ من كونه بعث بالشرعية والحقيقة معا ان ذلك مستمر
 في امته قلنا لا بل بعثته بالشرعية في المستمرة في امته وبعثته بالحقيقة خاصة
 في نفسه كما بعث باشيا من الشرعية خاصة في نفسه كوجوب الصعي والاضحى وحرم
 الشعرة والكثابة وابعاد نكاح الكرم من اربع نسوة الى غير ذلك تدبسه ان كان
 المعارض فهم ان المراد بالحقيقة في كلامي علم التصوف المذكور في الكتب الذي يقول
 المترجمون في بعض من روح فيه كان من علماء الحقيقة وكان من العلماء الجامعين بين
 الشرعية والحقيقة فهذا النسب الاشباة ان يبعد في زمرة المجاهدين وان كان فهم المراد

به الكشوفات التي تقع للاوليا ويطلعون فيها على بعض المعينات واسرار الملكوت فلا
 احد من الاوليا يساوي في ذلك احدا من الانبياء معاذ الله وقد قال الشيخ تاج
 الدين بن عطاء الله الهندى بطالعون بحقايق الامور والاوليا يطالعون بمثلها هو في
 كفاية المحقق للديان قال بعضهم اليقين اسم و رسم وعلم وعين وحق فالاسم والرسم
 للعوام والعلم علم اليقين للاوليا وعين اليقين لخواص الاوليا وحق اليقين للانبياء وحق
 حق اليقين لاختصاصها نبينا صلى الله عليه وسلم فخصنا في الحديث تاويل ثان
 وهو ان المنفي في الجاهل علم الجسم وعلى ذلك مشي حافظ العصر ابو الفضل بن محمد
 في شرح البخاري فقال قوله لا ينبغي لك ان تعلمه اي جميعه وكذا قوله لا ينبغي لي ان اعلمه
 اي جميعه وتقدر بذلك معتبرا لان الخضر كان يعرف من الحكم الظاهر ما لا يعنى بالمكلف
 وموسى كان يعرف من الحكم الباطن ما ياتيه بطريق الوحي وقال القرطبي في شرح
 قوله ان في عبدا للجمع الخبير هو اعلم منك اي باحكام وقابض مفصلة وحكم وازل معينة
 لا مرطفا بل قول الخضر لموسى انك على علم علمك الله لا اعلمه انا وانا على علم علمه الله
 لم تعلمه انت قال وعلى هذا فقصد على كل واحد منهما انه اعلم من الآخر بالنسبة
 الى ما يعلمه كل واحد منهما واعلمه الاخر قال الحافظ ابن حجر وفي رواية للسائي
 ان عبدا من عبادي ايقنه من العلم ما لم اوتك انتهى فان قلنا فمضى على هذا التاويل
 هل ثبت الخصوصية للنبى صلى الله عليه وسلم قلنا يمكن ولكن لم اقصده بالعبارة
 وجهه ان يقال انه خص بان جمع له كل الشرعية وكل الحقيقة وغيره من الانبياء اما
 ان يجمع له كل الشرعية وبعض الحقيقة او كل الحقيقة وبعض الشرعية ولم يجمع جميع
 وجميع هذه الاله صلى الله عليه وسلم ولكن انما سقت الكلام لتقرير الخصوصية المصدر
 بذكرها وهو الحكم بالامر من معا والتنفيد بهما ولم اسعه لبيان العلم بدليل لمط ذلك
 المعجزات الكبرى وايراد حديث المصلي والسارق شاهدين على ذلك خاصة
 ولو خطر بيالي ان في الناس من هو بهذا القوم السبي واللذ ولكنك عبرت بقولي
 وجمع له بين القبلين والمجرتين وبين الحكم بالشرعية والحقيقة واسقطت ايراد
 الحديث فكان كل احد يفهم المقصود ويضع له المراد والمختص على النبي البليغ
 التنفيد وهذا الخرافات والادعوى والله اعلم بالصواب
 حشر في طرق من حفظ على امتي ان لعين حذرتا جمع حذرتا الحفظ
 والمجاهدين جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة كمال الدين السبكي الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه الخبر جمعت فيه طرق حديث من
 حفظ على امي اربعين حديثا قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر في الاربعين للدارانية
 روى هذا الحديث عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وانس بن مالك وابن عباس
 وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابي امامة وابي الدرداء وابي سعيد الخدري وابي
 هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادها كلها امثال ليس بها للتعيم
 مجال لكن الاحاديث الضعيفة اذ اضم بعضها الي بعض اخذت قوة لاسيما ما ليس فيه
 اشياء ورضي انتهى وقال ابن عبد البر في كتاب العلم قال ابو علي بن السكن
 وليس يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه ثابت وقاله
 شيخ الاسلام يحيى الدين النووي في كتابه الاربعين قد روي هذا الحديث عن علي
 وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابي عمر وابي عباس وانس بن مالك
 وابي هريرة وابي سعيد الخدري من طرق كثيرة وروايات متنوعة وانفق
 على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقال الحافظ بن حجر هذا الحديث مشهور له
 طرق كثيرة ولم يخرج هذا المتن احد من الائمة في الامهات المشهورة ولا المخرجة على الراجح
 ولا المرتبة على المسانيد الا ان ابا علي اخرج في مسنده من حديث ابي هريرة وقد روي
 ايضا عن حديث جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وسلمان وعبد الله بن عمرو بن العاصي
 وثوبان ولا يصح منها شي ولو وجد طرقه حديث معاذ مع ضعفها انتهى

قال ابو القاسم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن غالب حدثني
 ابي عن عباد بن مهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثا اتقا وجد الله له علم به امي
 في ظله وحرانهم حشره الله يوم القيامة علما
 حديث انس

قال امام الحرمين في الاربعين ابا القاسم ابو نصر احمد بن الحسن الدنوري عن
 عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك العدل عن عبد الله بن جامع بن زياد الخوافي

ابو يوسف بن مسلم المصنف في كتابه بن يزيد بن ابوداود الا عمي عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي اربعين حديثا من امر دينها
 بعثه الله يوم القيمة مع العلماء وقال ابو اسمعيل المروزي في الاربعين ابا احمد
 ابن حمدان انا جدي ابا الحسن بن سفيان بن حميد بن الحجاج بن نصير عن حص
 ابن جميع عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي
 اربعين حديثا عمل يحتاجون اليه كبره الله فيها عالما وقال ابن عبد البر في العلم
 انا خلف بن القاسم بن علي بن احمد بن سعيد بن زكريا بن علي بن يعقوب بن سويد بن
 ابراهيم بن محمدر بن منصور حديثنا محمد بن عون بن سفيان الطائي بن ابراهيم
 يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار بن بقية عن المعلى بن السدي عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امي اربعين حديثا القي يوم القيامة
 فيها عالما قال ابن عبد البر علي بن يعقوب بن سويد بن منصور بن علي بن الكندي وضع
 الحديث واسناد هذا الحديث كله ضعيفا انتهى وقال ابن عبد البر انا احمد بن محمد
 بن مسلم بن القاسم بن يعقوب بن اسحق المعروف بابن حجر بن محمد بن احمد بن محمد بن
 احمد بن صالح بن علي بن عيسى بن عمرو بن الازهر عن امان بن انس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي اربعين حديثا علم بها امر
 دينهم الا حقي به يوم القيمة فقبل له اشفع لمن ثبت في ذلك من امي اربعين حديثا
 البخاري انا ابو بكر محمد بن احمد المروزي بن ابي بكر احمد بن محمد بن الحسن بن
 اسمعيل الرقي بن شيبان بن فروخ بن سيار بن فضالة بن الحسن بن جابر بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اربعين حديثا من كتابي لم يمت
 في الجنة قال ابن الجار انا ابو داود عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ابي
 ابا ابو القاسم تميم بن سعيد الخوافي رواه عليه انا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف بن
 انا عبد الرحمن بن ابراهيم المديني عن عبد الله بن بن داود بن محمد بن سليمان بن محمد
 بن الحسن الخزازي بن اسحق بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن
 انا عمي ابو سعد عبد الله بن عبد المزم القشيري انا ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن
 انا ابو خالد احمد بن محمد بن رباح الخزازي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن
 بن اسحق بن عيسى بن محمد بن عيسى بن اسحق بن عيسى بن اسحق بن عيسى بن
 من حفظ على امي اربعين حديثا من السنة كتبت له شفيعا يوم القيمة الحشر حبان عما كبر

ابن عمار

ابن عمار

في الاربعين البلد ايند نصر في الحجية وابن عبد البر في العلم من طرق اخرى عن علي بن محمده
وقال ابن التمار انا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف عن ابيه قال انا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد بن السواد في قد علمنا قال انا عمي ابو عبد الله محمد بن محمد بن
علي بن السواد في قراءة عليه بواسط انا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب بن
ابوبكر محمد بن احمد الفقيه بن احمد بن موسى الدمشقي بن محمد بن عمرو بن حنان الحنفي بن بقره
ابن الوائلي عن عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني عطاء بن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من من امتي اربعين حديثا فهو من العلماء قال اسمعيل
ابن عبد العارف الفارسي في الاربعين انا ابو الحسن محمد بن احمد المصري عن ابي بصير
عن المؤمن بن بك اسحق بن ابراهيم بن عبد الرزاق بن معمر عن ابن جريح عن عطاء بن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة
كث له سبعين يوم القيمه وقال ابو اسمعيل الهروي في الاربعين انا ابو يعقوب
الحافظ انا محمد بن عبد الله بن زكريا انا مسكي بن عبدان بن محمد بن عقيل بن حوسلد
بن الحسن بن قتيبة الراعي المدائني بن عبد الخالق بن المنذر عن ابن ابي حنيم عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا ما عدا
اليه كبه الله عز وجل بقية عالما

حديث ابن عمر

قال ابن عبد البر انا احمد بن عبد الله بن مسleme بن القاسم بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم بن يزيد بن حجر العسقلاني بن ابو احمد حميد بن مخلد بن زهير بن يحيى
ابن عبد الله بن بكير بن مالك بن انس عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة حتى يودها لهم كت
له سبعين او ثمانين يوم القيمه قال ابن عبد البر هذا غير محفوظ ولا معروف من حديث
مالك ومن رواه عن مالك فقد اخطا عليه واصل ما ليس من روايته اليه

حديث معاذ بن جبل

قال الجري في الاربعين انا ابو عبد الله محمد بن محمد بن مخلد العطار بن ابو محمد جعفر بن محمد
الحدادي وكان له حفظ بن محمد بن ابراهيم السامعي بن عبد الجهد بن عبد العزيز بن ابي
داود عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من امر دينها فعنه الله يوم القيامة في من

القرآن

الفتا العلماء اخذوه من عساكر في الاربعين البلد ايند من طريق ابي القاسم بن بشران
عن ابي بكر الجري به واخذوه ابن عبد البر في العلم وابو اسمعيل الهروي في الاربعين
والسعي في الاربعين قال ابن حجر وليس في رواته من نظري كالمعروف الا السامعي
فانه غير معروف قال وعندي ان هذه الطريق لوجود طرق هذا المن مع ضعفها

حديث ابي امامة

قال الهروي في الاربعين انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل انا ابو صاعد بن عبد الباقي
الذي بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق بن معمر عن ابي غالب عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا ما يوتوه ويستمعهم في
امر دينهم حشاه الله تعالى يوم القيامة فقها

حديث ابي الدرداء

قال الشيوازي في الالف انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علي بن عبدان
ابن محمد بن عمار بن الحسن المهداني بن عبد الملك بن هرون بن عتبة عن ابيه عن جده
عن ابي الدرداء قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما خير العلم الذي اوتي
لنبي الرجل كان فقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين
حديثا في امر دينها بعثه الله تعالى في قبا وكنت له يوم القيامة سبعين او ثمانين
وقال ابو بكر الشافعي في الفلانيات انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدريسا
بن الفضل بن عام بن عبد الملك بن هرون بن عتبة بن ابي حنيفة بن عساكر
في الفاضل اربعين البلد ايند وابن الفار من طريق ابي بكر الشافعي

حديث ابي سعيد

قال ابن الجار انا عبد العزيز بن محمود الحافظ انا الفاضل ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد البضاوي انا محمد بن محمد بن احمد بن انا احمد بن محمد بن
ابو سليمان داود بن علي بن يزيد بن عبد الله بن مسعود ابو القاسم الهاشمي حدثني
ابن معوية عن الحرث مولى سباع عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حفظ علي امي اربعين حديثا من سنتي او خلقه يوم القيامة في جناحه
اخذوه ابن السمعاني في الذيل من طريق سليم بن ابوب الزاوي القزويني قال قال رسول الله
ابو الخير بن عبد الله بن رفاعه الهاشمي حدثني علي بن شبيب البراذعي

حديث ابي هريرة

قال ابن عساکر اجرتنا امة العذير شكر بنت ابي الفرج سهل بن بشر الاسفرائيني
 ابي وابو نصر احمد بن محمد بن سعيد الطبري يسمي قال انا ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن محمد النيسابوري البراز المعروف بابن الطفال بمصر انا ابو الطيب
 العباس بن احمد بن محمد بن الهكامل المعروف بالشافعي باسامة بن الحسن بن
 عبد الله بن سلمان بن علي بن محمد بن شجاع بن الوليد بن حمدي الكندي عن
 زياد بن ابي زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
 علي ابي اربعين من امر دينها بعينه الله يوم القيامة فيها عالما وقال ابن
 عبد البر في المعجم حدثني خلف بن القاسم بن ابي طالب محمد بن زكريا القاري بن
 احمد بن عمرو بن شاذان بن الحسين بن ابي عبيد بن جعفر بن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي ابي اربعين حديثا فيما يتقدم في
 امر دينهم بعينه الله يوم القيامة فيها عالما احمد بن محمد بن عساکر ونصر المقتدي
 في الحج وقال ابن عبد البر ايضا حدثني خلف بن القاسم بن ابي طالب بن محمد بن
 عثمان بن السكن بن يحيى بن محمد بن سعد بن سعد بن خالد بن
 اسمعيل المديني عن ابن جريح عن عطاء بن ابي هريرة وقد من تعلم من ابي اربعين
 حديثا بعينه الله في دينه كان فيها عالما قال ابو علي بن السكن خالد بن اسمعيل
 ابو الوليد الخزرجي منكر الحديث زوي احاديث لا يتابع عليها قال وليس يروي
 هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجد ثبت له وقال ابن عساکر
 انا ابو القاسم ضرير بن احمد بن مقاتل انا ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك
 الشلي الغلامي ابو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي بن ابو الحسين محمد بن احمد
 ابن ابي المعتم الرقي بن اوهانم محمد بن احمد بن سنان بن الموصلي بن حمدي بن عبد الله
 ابن ابي ابي بن ابي صلاح بن ابي ابي بن عبيد بن يحيى بن ابي كبر عن ابي سلمة عن
 ابي هريرة قال قيل لرسول الله ما منتهى الذي اذا علمه العبد كان عالما فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي ابي اربعين حديثا من امر دينها بعينه
 الله يوم القيامة فيها عالما وقال ابن عساکر انا ابو القاسم عبد المسيح
 ابن علي بن احمد بن ابو الحسن بن علي بن الخضر بن سليمان بن ابي ابي سعيد محمد بن احمد بن
 ابن جعفر الاصهالي بن الحسين بن علي بن يعقوب الخطابي بن محمد بن القاسم بن
 زهير بن الحسن بن سليمان الاصهالي بن عمر بن محمد بن ابي ابراهيم بن احمد بن

محمد بن شجاع عن ابن جريح عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حفظ علي ابي اربعين حديثا لقي الله عز وجل فيها عالما قال ابو سعيد بن
 ابن ابراهيم النافعي عن محمد بن عثمان بن ابي شيبه بن محمد بن جعفر الخزازي بن محمد بن
 محمد الصيداوي بن ابو بكر بن عياش بن عاصم بن زر عن ابن مسعود وقد من حفظ
 علي ابي اربعين حديثا من امر دينها فهو من العلماء وكتب له شيعا في القيمة وقال
 ابو بكر الخطابي بن محمد بن عبد الله الحضرمي بن ابي جريح عن عطاء بن ابي عبيد بن جريح
 وهذا الخبر الخرز وانه اعلم

الفصل العثماني في اقطاب
 لشيوخنا خاتمة الحفاظ والمجتهدين جلال الدين
 السيوطي الشافعي نعم الله برحمته

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الامام ابو عبد الله
 ابن سلام في كتاب الاموال في باب الاقطاع حديثا شجاع عن ابن جريح قال قال
 عكرمة لما اسلم تميم الداري قال قال رسول الله ان الله يظرك على الارض كلها في
 قومي من بيت لحم قال هي لك قال وكتب له بها فلما استخلف عمر فظفر على اسم جأ
 تميم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما شاهد ذلك فاعطاه اياه
 وقال ابو عبيد بن عمير بن عفير بن حمزة بن ربيعة عن سماعة ان تميم الداري
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع ثوبا بالثام عنون وفلان والموضع الذي
 فيه ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام قال وكان يطاره ووطئه قال ما تحب
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صليت تسلي ذلك فاقطعه ليا من
 ما فيه فلما كان زمن عمر وفتح الله الشام امضى ذلك له وقال ابو عبد الله
 اذا اشتد اللذان فالجميع اركانها يريدون جميع واجها وقال ابو عبيد
 عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمر امضى ذلك لتميم وقال ليس لك ان يقطع
 قال في رواية ابي اهل بن ابي اليوم وقال ابن سعد في الطبقات اجرف
 اسمعيل بن عبد الله بن ابي ابي بن جريح بن اسمعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي
 بن مولى ابن جدهان وهو ابن بنت محمد بن هلال بن ابي هلال عن ابيه عن جده ان

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يم من اوس الداري هذا كتاب من عهد النبي لم يم
 ابن اوس الداري ان عينه نافتها كلها اسمها ووجلتها وماها وحدها وكردتها وانما
 ومثله ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها احد ولم يدخل عليهم نطق من اراد ظلمهم لو اخذه
 منهم فان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكتب علي بن ابي طالب
 تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار وقد علي رسول
 صلى الله عليه وسلم وبعده اخوه نعيم بن اوس فاسلموا واطعمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حنين وبيت عنون بالشام وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبيعة بالشام غيرها
 وقال ابن عساکر في تاريخه ان ابو الحسن علي بن المهدي القمي ابو الفتح
 ابن ابراهيم الزاهد وابو القاسم علي بن محمد بن ابي الخليل قالوا ان ابو الحسن محمد بن
 عوف المزني ان ابو القاسم محمد بن موسى بن الشمسار ان ابو بكر محمد بن خنم بن
 حميد بن ربيعة بن الهيثم بن عدي قال ابائي يونس عن الزهري وثور بن زيد
 عن راشد بن سعد قال قام تميم الداري فقال رسول الله الى جيرة من الروم
 بنسطين ظهر قومه يقال لها جيرا واخري يقال لها بنت عنون فان فتح الله عليك
 الشام فسمها لي قال نعم قال قال فكتب لي بذلك كما فكتب له اسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من عهد رسول الله لم يم من اوس الداري ان له قرية جيرا وبيت عنون
 قرية كلها اسمها ووجلتها وماها وحدها وانما طها وقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه
 فيها احد ولا يلى عليهم احد نطق من ظلمهم او اخذ من احد منهم شيئا فعليه لعنة الله
 والملائكة والناس اجمعين وكتب علي بن ابي طالب ان ابو بكر كتب لهم كتابا بالسنخه هذا
 كتاب من ابي بكر امين رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه للداريين ان لا يفسد عليهم
 ما تركهم قرية جيرا وبيت عنون من كان يسمع ويطلع فلا يفسد منها شيئا وليقم عمرو
 ابن القاسم عليهم ما يمتنعها من المفسدين وقال الطبراني في المعجم الكبير ما
 ابن ما بهرام الايدحي بن علي بن الحسين الدرهمي بن الفضل بن العلاء عن الأشعث بن
 سوار عن محمد بن سيرين عن تميم الداري قال استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارضا بالشام قبل ان تغمر فاعطانيها فتمتها عمر بن الخطاب في زمانه فابتعت وقلت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا من كذا الى كذا ففعلت بها ما
 السبيل وثلاثا ثمارها وثلاثا لنا اخذ جده ابن عساکر من طريق الطبراني وخرجه
 من طريق اخر عن احمد بن محمد بن صدقة عن الدوهي به وقال ابو نعيم في المعجم

كاحمد بن جعفر بن سلم بن يحيى بن عبد الباقي الاذني ما سعيد بن زياد بن قايدين زياد
 ابن ابي هند الداري قال قد منا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ونحن ستة نعد
 تميم بن اوس ونعيم اخوه ويزيد بن قيس وابو هند بن عبد الله واخوه الطيب بن ه
 عبد الله فمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفاكه بن النعمان فاسلمنا ه
 وسالناه ان يعطينا ارضا من ارض الشام فاعطانا وكتب لنا في حيا اوم كما با فيه
 شهادة العباس وحكيم بن قيس وشرجيل بن حسنة قال ابو هند فلما اخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة قد منا عليه فسالناه ان يحدد لنا كما با فكتب لنا كما بانحة
 باسم الله الرحمن الرحيم فلما انما انطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري واصحابه
 فذكر الكتاب وفيه وشهد ابو بكر بن ابي خافة وعمد بن الخطاب وعثمان بن عفان
 وعلي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب اخذ جده بن عساکر من طريق
 ابن نعيم وقال ابن عساکر ان ابو القاسم الواسطي ان ابو بكر الخطيب ان ابو علي
 الحسين بن الحسين بن العباس النعالي ان ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي
 بن يحيى بن عبد الباقي الاذني حدثني سعيد بن زياد عن زياد بن ابي هند عن ابي
 هند الداري قال قد منا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ونحن ستة نعد تميم
 ابن اوس ونعيم بن اوس واخوه يزيد بن قيس وابو هند بن عبد الله وهو صاحب
 الحديث واخوه الطيب بن عبد الله فمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
 وفاكه بن النعمان فاسلمنا وسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينا من ارض
 الشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث شئتم فقال تميم ارضي ان ساله
 بيت المقدس وكررها فقال ابو هند ولذلك يكون فيها ملك العرب وانما ان
 لا يتم لنا هذا فقال تميم فساله بيت حبرين وكورها فقال ابو هند هذا الكبروا كبر
 قال النبي ه ان ساله فقال ارضي ان ساله القري التي فيها حصن بل طبع انار ابراهيم
 فقال تميم اصبت ووفقت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تميم انجبت حبري
 بما كنتم فيه او اخبرك فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله نرد اديما فاقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اردتم امرا فاراد هند غيره ونم الرأي رأي قد علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بطبعة جلد من ادم فكتب لنا كما بالسنخه باسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر
 ما وهب محمد رسول الله الدارين اذا اعطاه الله الارض وهب لهد بيت عين ه
 وحبرون وبيت ابراهيم بن قيس لم ابعث شهد عمار بن عبد المطلب وحكيم بن قيس

عن ابي هند

ط

ط

وشرحيل بن حسنة وكتب قال ثم دخل بالكتاب الى منزله فصالح في زاوية الرقعة ه
وغناه بشي لا يعرف وعقدته من خارج الرقعة بسير عقدين وخرج اليها مطويا وهو
يقول ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
ثم قال انصرفوا حتى تسعوا بي قد هاجت قال ابو هند فانصرفنا فلما هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة فبعنا عليه فسالنا ان يحدد لنا كما ما كتب لنا كما استختمه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما انطق به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ابي انطيم
عبيد بن جبر وبن الرطوم وبن ابراهيم وبن يرمين وجميع ما بين نطقة بت ونددت وملت
ذلك لهم ولعقابهم من بعدهم ابد الابد فمن اذاهم بها اذاه الله شهيد ابو بكر بن ابي
تحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ومعه بن ابي سفيان
وكتب فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر وجه الجنود الى الشام
فكتب لنا كما بالتحفة بسم الله الرحمن الرحيم من ابي بكر الصديق الي عبيد بن الجراح ه
سلام عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد امنع من كان يوم من بالله
واليوم الاخر من الفساد في قري الدارين وان كان اهلهما قد جلاوا عنها واراها للذري
ان يرد عونها فليرد عونها فاذا رجع اهلهما اليها فليطهرها والى والسلام عليك ه

وقال ابن سعد في الطبقات
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قدم وفد الدارين علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لاحدهما حبر
والاخرى بنت عنبون فان فتح الله عليك الشام فبهما لي قال فهلك وكتب له بذلك
كما بالتمام ابو بكر اعطاه ذلك ه وقال ابن عساکر قرأت علي ابي الوفا حافظ
ابن الحسن اباع عبد الوهاب الميمني بن زورا عبد الله بن احمد
ابن جعفر ابان ابو جعفر الطبري قال قد ذكر سعيد بن رباح بن فايد بن رباح
ابن ابي هند الداري انه لما دخل علي المأمون بدمشق قال ارني الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم قال فارثه فقال لي لا تشبه ان احدي
اي شي هذا الغشا علي هذا الخاتم فقال له ابو اسحق حبل العقد حتى يدري ما هو فقال
ما منك ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم عقد هذا العقد وما كنت لأحل عقده بعقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للواتق خذ فصعد علي عبيدك لعل الله ان يشفيك وحل
بصعد علي عبيدك وسلي قال ابن عساکر زاد هذا ضبطه الدارقطني وابن

ماكولا

ماكولا وابوزكريا البخاري يعنى الزاي وتشد يد اليا فاسد في تاريخ الكاف
يعقوب بن سفيان والحافظ ابي القاسم بن عساکر عن ابي محمد الرقبي قال لم يكن لميم
الداري ذكر انما كانت له ائمة تسمى رقه قال يعقوب وتمم الداري وابو هند الداري
يقال هما اخوان وفي تاريخ ابن عساکر عن محمود بن شبيب قال تميم الداري لا عقب
له وقال البخاري في تاريخه تميم الداري اخو ابي هند الداري وقال النسائي
ابو ربيعة الداري اخو ابي هند بن اوس حكي المقاتلين ابن عساکر في تاريخه وحكي
الحافظ ابن حجر في الاصابة في ابي هند قولين قيل هو اخو تميم وبه جزم ابو نعيم
وقيل ابن عمه وقالت ابن عبد البر كان يقال انه اخو تميم بن عبد قيس فاما هو اخوه

لامه وابن عمه وهذا اخذ الكتاب والله تعالى اعلم
علمه بده الغاشية فقره حمزة ورهوانه تبارك الذي من ناصر الاخرين
ابن يونس يوسف العبادي ولد القرني وطنا الشافعي من هاهنا
عمر الله له ولوالديه ولولم هذه الكتاب ولما يحسن
تاريخه نور الله المبارك باسمه من هاهنا
من هاهنا من هاهنا
والحمد لله رب العالمين
جوبل الواجب في اختلاف المذاهب
لخاتمة الحفاظ والمحدثين جلال
الدين القسوطي الشافعي
تفع الله بها واعاد علي
وعلي المسلمين من هاهنا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى روي اليه في المطبوعه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اوتيتهم من كتاب الله قال له
اعذر لاحد في تركه فسنه مني ما ضيقه فان لم يكن سنة مني فاقال اصحابي ان اصحابي يقولون
في الصفا فاقالوا اخذتم به اهتد بهم واختلف اصحابي لكم رحمة في هذا الحديث فواياضاره صلى الله
عليه وسلم باختلف المذاهب بعده في الفروع وذلك من مجازاته انه من اجازها بالفتيا ورضاه
بذلك وتقريره عليه ودرجه له حيث جعله رحمة والتخير المثلث في الاخذ باليسار غير تعدي الاخذ
وليس يتبسط منه ان كل المجتهدين على صدي وكلام علي حق فلا يؤم علي احد منهم ولا ينسب اليه احد منهم
خطيئة لئوله صلى الله عليه وسلم فاقالوا اخذتم به اهتد بهم فلو كان المصنف ولما في خطاه
عقل الهداية فلاخذ بالحفاظ وكذا يتر لطيف سنة فربما وقال ابن سعد في الطبقات انما تارة

قبينة من عفة خمرنا افلح بن حبيد عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس اخرج هذا البيهقي في المدخل بلفظ وقال لشهد انبا قبيصة بن عقيم خد لنا سفيان بن اسحاق بن عبد الملك عن عوف بن عمر بن عبد العزيز قال ما يسرني باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خمر الخمر ورواه البيهقي في المدخل بلفظ ما يسرني لو ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجتهدوا في العلم لم يكن رخصة واخرج الخطيب البغدادي في كتابه الرواية عن مالك بن طويق بن اسحاق بن ابي الجاهل قال قال هرون الرشيد لما كتب اليه ابن ابي عمير هذه الكتب وتفرقت في الاسلام لاجل علمها الامه قال يا امير المؤمنين ان اختلاف العلماء رحمة من الله على هذه الامة كل تشيع ما صح عنده وكل علي هدي وكل يريد الله عز وجل واخرج ابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت مالك بن انس رجعا الله تعالى يقول شاورني هارون الرشيد في ان يخلق الموطأ في الكعبة ويحل الناس على ما فيه فقلت لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل مصيب فقال وفتك الله يا ابا عبد الله واخرج ابن سعد في الطبقات عن الواقدي قال سمعت مالك بن انس يقول لما حج الكعبة قال لي ان قد عرفت علي ان اترك بكنيتك هذه التي وضعتها في فتشع ثم ابعث الي كل مفسر من اصحاب المسلمين منها نسخة واسرهم ان يهلوا بها ولا يتعدوه الي غيره فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسعوا احاديث وروايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم وانا نوابه من اختلاف الناس فروع الناس وما اختلف كل بلد منهم في تفسيرهم فحصل العلم ان اختلاف المذاهب في هذه الامة بغير عزيمة وفضل عظيمة ولا يتوطين اذ ركها العالمون وفي عنده الجاهلون حتى سمعت بعض الجاهل يقول النبي صلى الله عليه وسلم جازعوا بعد من اين مذاهب اربعة ومن الخبيث اربعة من يخذ في تفصيل بعض المذاهب على بعض تفضيلا يودي الي تفتيح المفضل عليه وسقوطه وربما ادى الي الخصام بين السنها وطار عصبية وخبيثا الجاهل يمتدح العلماء يرون عن ذلك وقد وقع الاختلاف في الفروع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهم خير الامة فما خالفهم احد منهم اخطا ولا عاديا اخطا ولا نسب اخطا اخطا في خطأ وقصور والسر الذي اشرته اليه قد استنبطته من حديث وزاد ان اختلاف هذه الامة رحمة من الله تعالى وكان اختلاف الامة السابقة عذبا واهلا كما هذا المنة والاحسان ان لفظ الحديث ففوق ذلك ان اختلاف المذاهب في هذه الامة خصيصة فاضلة لهذه الامة وتوسيع في هذه الشريعة السنية الكريمة فكانت الرضا قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعينه احدثه بشرع واحد وحكم واحد حتى انه من ضيق شريعتهم لم يكن فيما تخبر في كثير من الفروع التي شرع فيها التغيير في شريعتنا كتحية الصحابة في شريعة اليهود وقدم الربي في شريعة الفصاري ومن ضيقها ايضا لم يجمع فيها التنا والتمسوخ كما وقع في شريعتنا ولذا انكر الهيرد المسوخ واستعملوا نسخ القبلة ومن ضيقها ايضا ان كان لم يكن يتوكل على حرق واحد كما ورد في ذلك الاحاديث وهذه الشريعة سمحة سهلة لا يخرج فيها كما قال الله تعالى يريد الله ليخففكم العبء وقال صلى الله عليه وسلم في الدين من حرج وقال صلى الله عليه وسلم لم يبعث بالحنيفية السمحة من سبقها ان كتابها انزل على سبعة احراف يقول يا وجه متعددة والكل كلام الله عز وجل ووقع فيها التناسخ والمسخ فلهذا ما جرح في هذه الامة في الجليل فكانت عملها بالشرعين جميعا ووقع فيها التغيير بين اسر من شرع كل منها في مله كالقصاص والدية فكانها سمعت الشرعين معا وزادت حسنا بشرع ثالث وهو التغيير الذي لم يكن في احدا للشرعيتين ومن ذلك

فت

مقا

شرويه

منوعة في اختلاف بيوتهم في الفروع فكانت المذاهب على اختلافها كثيرا فتعددت كل ما مور بها في هذه التبعة فصارت هذه الشريعة كما تعدد شرايع نبي صلى الله عليه وسلم فيها وفي ذلك توسعة زايدة لها ونجاسة عظيمة لغدرا النبي صلى الله عليه وسلم وقصوة له على سائر الانبياء حيث بعثت كل منهم بحكم واحد وتبعث هو صلى الله عليه وسلم في امر الواحد باحكام متنوعة يحكم بكل منها ويتفقد ويصوت فابله ويؤجر عليه ويهدى به وهذا معنى لطيف فتح الله تعالى به يستحسنه كل من له ذوق وادراك لسر الترتيب وقد ذكر السبكي في تاليفه ان جميع الشرايع السابقة هي شرايع النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بها الانبياء السابقة كالنبي اذ بعثه الله سبحانه وآدم بين الروح والجسد وحصل اذ ذاك نبي الانبياء وقدم ذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الي الناس كما قد تجعل مبعوثا الي الخلق كلهم من ذن آدم الي ان تقوم الساعة في كلام طويل يشتمل على نقاسنة بدعته وقد سقت في اول كتاب العزائم فاذا جعل السبكي جميع الشرايع التي بعثت بها الانبياء شرايع له صلى الله عليه وسلم زيادة في تعظيم المذاهب التي استنبطها اصحابه من اقواله وانفاله على تنوعها شرايع متعددة له من باب اولى خصوصا وقد اخرج بوفورها ووعده الهداية على اربعة باعها وصاروا من الدليل على ما قلناه فقتل اختلاف الصحابة في اشرى بدر فان ابا بكر ومن تابعه اشاروا باخذ الفداء منهم ومروا من تابعه اشاروا بقتلهم فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالاول وتزل القرآن بتفضيل الراي الثاني مع تفرير الاول وهذا دليل على تضييق الراي وان كل من اجتهد في مصيب ولو كان الراي الاول خطأ لم يحكم به صلى الله عليه وسلم وكيف وقد اخرج الله عز وجل انه غير حكيم بقوله لو كان الاول خطأ لم يحكم به صلى الله عليه وسلم وكيف وقد اخرج طبعها وانما وقع العتب على اختيار غير الافضل كما ذكرنا في الترجيح في المذاهب بالنظر في افضل من حيث قوة الأدلة والتربية من الاحتياط والورع ونحو ذلك من معررات المسائل من حيث تجميع المسائل وانما بالنظر الي التصويب فكل صواب وحق لا يشبهه فيه ولا يقره ومن هنا كانت طريقتنا التي انزلت من مذهب معين بل يؤخذ من كل مذهب بلا تشدد ولا احوط ولا اوجر فاذا كان مذهبنا مثلا الجواز في مسئلة والتخريم في اخرى ومذهب غيره بالعكس ياخذون بالخير من السليمة في احتياطها وان كان مذهبهم الوجوب في مسئلة والاستصحاب في اخرى ومذهب غيره بالعكس ياخذون بالوجوب في المسئلة فيقولون يتحقق الوضوء بالنساء وسر الفرج والبي والدم السائل ويقولون يوجب السبحة في الوضوء وسر الرأس ووجوب الوضوء في كل ذلك وهذا يشل ما حكى في الروضة عن ابن سريج انه قال في فصل الاذنين مع الوجه وعصها من الرأس ويحسبها من غير احتياط نظر المذهب عندك ونظر ما قلناه من ان المذاهب كلها صواب وانما من يلبسها من اهل البيت من باب صواب وقطنا ما ورد عن جماعة من الصحابة في ذوات مشهورة انهم انكروها على عثمان وقتلوا عنها وطاعوا العمل عن انكارهم بانهم ارادوا ان اولى اخطا غيرها ولم يريدوا انكار العترة النبوية وقد عرفت لذلك فصلا من الاتقان فحصل اذا عرف ما قررناه عثرنا ترجيح القول بان كل مجتهد مصيب وان حكم الله من كل واقعة تابع لظن المجتهد وهو اخذ التوابع الائمة ورجحه القاضى ابو بكر وقال في التفرير في ظهور من كلام الشافعي والاشبه بمذهبه وبمذهب سائره من العلماء القول بان كل مجتهد مصيب وقال من احبنا من ابن سريج والقاضى ابو حامد والدارقطني والقرطبي ومن احبنا من ابن سريج والقاضى الحسن وابوزيد الكندي ونقله عن علماء اهل البيت جميعا فان قلت قوله صلى الله عليه وسلم ان اجتهدت امة فاصاب فله اهلها وان اخطا فله اجر واخذ يدل على ان المجتهد من مصيب ومن يخطى وان الحكم يختلف ولو كان مصيبا لم يكن للمفسر معنى فقلت انما قوله صلى الله عليه وسلم ان اجتهدت امة فاصاب فله اهلها وان اخطا فله اجر فانما هو في اختيار الفداء غير الافضل مع انه حكم

حرف عليه

صواب

عن قول الشافعي ان كل مجتهد مصيب

وقد قال الفقهاء في صلاة رابعة إلى أربع جهات كل ركعة إلى جهة الأختلاف اقتضا عليه مع الفتح
 بان ثلاث ركعات منها إلى غير القبلة واختلفت اجتهادهم من الله عنهم في الجهر ففتح فيه نقضاً
 مختلفة وكان يقول ذلك في ما قضينا وهذا على ما نقضوا وأخرج البيهقي في المدخل عن النبي
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتقضي بالقبلة ويتركها في غير ما فقهه فيستقبل
 حكم القرآن ولا يرد قضاءه الأول فخص في الانتقال من مذهب إلى مذهب وهو جاز
 كما حرم به الرافعي وتبعه النووي قال في الروضة إذا دوت المذهب بدل يجوز المتقلد أن
 ينتقل من مذهب إلى مذهب إن قلنا يلزمه الإختلاف في طلب العلم وغلب على ظنه إن التزم
 العلم ينبغي أن يجوز بل يجب وإن خالفناه فينبغي أن يجوز أيضاً كما لو قلنا في الفتنه هذا أياً ما
 وصحها أياً ما وافقها للمنتقل أحوال الأول إن تكون السبب الحامل له على الانتقال أمراً دينياً
 أو دنيئاً أو قربة من الملوك وأهل الدنيا فهذا حكمه كما أجزم فيسقط الأمر عقاصدها على
 حال آخرها أن يكون عارياً من معرفة الفقه ليس له من مذهب أم أنه سوي شافعي أو حنفي
 كغالب فتعني زماناً أرباب الوظائف في المدارس حين إن رحل أسأل شيخنا العلامة عن
 الدين الكافي رحمه الله تعالى مرة إن يكتب له على قصة تقليداً بولاية أول وطبيعة لشعر
 بالشحنونية فقال له ما مذهبك فقال مذهب حنفي وطعام يعني وطبيعة إمامي الشافعية
 أو المالكية أو الحنابلة فان الخففة في الشحنونية لا خبر لهم ولا طعام هذا غيره في الانتقال
 أخص بقول إلى حد الحرم لأنه في إن عاصي المذهب لم يفتنه فهو يبتاعه من صاحبها
 ثانياً أن يكون فقهاء في مذهب ويريد الانتقال لهذا الحرم فهذا أمره الله وعنده إن يصل
 إلى حد الحرم لأنه نلعب بالأحكام الشرعية كعز من الدنيا الحال الثاني أن يكون الانتقال
 لغرض ولو صور زمان الأول أن يكون فقهاء في مذهب وقد ترجم عنده المذهب الآخر كما رآه
 من وضوح أدلته وخوفه مذركه فهذا ما أن يجب عليه الانتقال أو يجوز كما قاله الرافعي ولذا
 لما قدم الشافعي رحمه الله تعالى في سفره إلى أذربايجان شافعية بعد أن كان مالكية والثانية
 أن يكون عارياً من الفقه وقد انتقل مذهباً ولم يتقبل منه على نهي ووجد مذهب غيره سهلاً
 عليه سرياً إدراكه حيث رجوا التفقه فيه فهذا يجب عليه الانتقال وطعام عليه الخلف
 لأن التفقه على مذهب إمام من الأمة إلا بعد تغير من الاستمرار على الجدل وليس له من المذهب
 سوى مجرد اسم حنفي أو شافعي أو مالكي فالفقه على مذهب إمام كان خير من الجدل بالفقه
 على كل المذاهب فإن الجدل بالفقه يفتقر كبيره وقد ان رضي بعد عبادته وأن هذا هو السبب
 في تحول الطوائف حنافية فعمان كان شافعية فانه كان يفرح على حاله الذي فاعتاد عليه
 أنهم يوماً خلف الكوفي أنه لا يجي منه شيء وانتقل حنافية ففتح عليه وصنف كتاب شرحه
 الأثر فكان إذا قرئ عليه يقول لو عاش خالي كقرع من يمينه قال يقهر الصلابة في هذه الخطايا
 كحسب على الكوفي أن مؤاده لا يجي من شيء في مذهب الشافعية قلت ولا يستنكر ذلك فرب
 شخص يفتخ على علم دون علم في مذهب دين مذهب وهي فتنة الله عز وجل وكما يفتخر
 لما خلق له وعلامة الأذن التيسير الخ الفاشية أن يكون الانتقال لغرض ديني أو غيره
 ديني بل مجرداً عن المصدين فهذا يجوز للعامة وبكره أو يمنع للفقيه لأنه قد حصل فقه ذلك
 المذهب ويحتاج إلى زمن آخر لتحصيل فقه ذلك المذهب فيستفله ذلك عما هو الأهم من العلم
 عالقه وقد ينقض العرف قبل حصول المصعود من المذهب الثاني قالوا لو ترك ذلك ومن
 قال من منعت المالكية اليوم إن من تحول عن مذهب فبئس ما صنع وأطلقه في كفة فبئس
 ما صنع هو لأن إمام مذهب الشيخ حال الدين من الحاجب بقول ذلك وأما من يقول انتقل

الرافعي وطبقه

سبب تحول الطوائف

غير الحنفي أن يتحول حنافية ولا يجوز الحنفي أن يتحول شافعية أو غيره فهو يحكم راد بل عليه و
 محض فإن الإمامة كالم في الحق سواء لم يرد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير مذهب
 أي حنيفة عن غيره والاستدلال بتقدم زمنه فيهم ولو صح لوجب نقله على كل أحد ولم يجوز
 نقله غيره السنة وهو خلاف الإجماع وخلاف الحديث المصدر عنه وبقره على أن ذلك
 في بقية المذاهب فيقال يجوز الانتقال من مذهب المتأخر إلى مذهب المتقدم كالشافعي يتحول إلى المالكية
 والحنفيلي يتحول شافعية دون العكس وهذا الحنفي لم يقل به وكل قول لا دليل عليه فهو مردود
 به وإن كان ولا بد من الترجيح فذهب الشافعي أولى بالترجيح لأنه أقرب إلى موافقة الأحاديث
 ومذهب إمام الحديث وتقدمه على الراي وقال ابن السبكي في ثم مختصراً من الحاجب في أرباب
 الإختلاف والتقليد من أئمتنا عن أوردع الإمام سبلة تقليد الشافعي كما قال الحارث بن العباس
 والرافعي والمالكية وغيرهم ومثل المتفقين هنا أي إن تقليدنا واجب على طوائف العامة وإنه لم يرد
 لهم عند الله من العزول عنه وبه صرح إمام الحرمين في تصنيف لطيفة أفرد في ذلك وسماه نفيك
 الحنفي واختياراً الحنفي وقال الأستاذ أبو منصور عبد القادر بن طاهر النعماني في كتابه التفصيل في أصول
 الفقه ما نصه وأما الذي يوجب ترجيح مذهب الشافعي على غيره في الجدل قبل التفصيل فذلك
 كبقية مذهب قوله صلى الله عليه وسلم الأئمة من فريسيين وذلك علم من الخلافة وفي إمامة الدين ولم يرد
 من أصحاب المذاهب قريشياً غيره إلا أبا حنيفة من الموالين لك من الموالين من ذرية أبي طالب والحنفي من
 تبع وهم من اليمن فمن فريسيين ومن حنبل ومن الحسن بن علي بن عثمان وهو من ذرية من فريسيين ولكن من
 الثور من بني ثور بن عمرو وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن أدهم بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن
 الكرم وهم ولد النضر بن كنانة وقال آخرون هم ولد أبي ناس من نضر وقال آخرون ولد عدنان كهم فريسيون
 غيرهم وعلى جميع هذه الأقوال يجب أن يكون الشافعي منهم لأنه من ولد النضر بن كنانة بن خزيم بن مدركة
 ابن أبي ناس بن منصور بن زرار بن عبد بن عدنان ومما قوله عز وجل والذي جاءهم لأهددهم شئنا
 وذلك عام في الجهاد بالسيوف والجهاد بالسلاح ووجود الجهاد بالسيوف والجهاد بالسلاح وغيره
 في الأصول وأقرب وأبعد ونسجوا على منواله والجهاد بالسلاح مخصوص بأهل الثغور والسواحل والأقطار
 الشافعي واعتبره ذلك بثغور الشام وثغور ديار مصر وثغور ديار ربيعة وثغور أرمينية وأذربايجان ولغور
 طرا والشاش من ناحية الترك وغيرها وإذا تحقق الجهاد في هذه الأطراف ثبت إمام الذي هو أهلها
 وحمل الثبات ومنها كثرة الإختصاص في مذهبهم وقلته في مذهب غيره من ذلك الإختصاص في العبادات
 وأغلبها شأن الصلاة ومن أدى صلاة على مذهب الشافعي كان على غيره من مذهبها من إرادتها على خلاف
 وقع الخلاف في صحة صلاة من وجوه أجازتهم الوضوء في السجود فيسبب الثغور وتلقب بالدين والوثوب عن الثغور
 بالمساجد وأجازوا الصلاة في جلد الكلب المذبح من غير ديار ربيعة وديار مصر وأرمينية وأذربايجان
 في مس الفرج والملاسة وأجازوا الصلاة على أرض الحرام مع قدر الدرهم من الخسائس الحامدة أو ربع الثوب
 من البول ومع شمس بعض المودة وأطلقوا تعيين التكبير والقراءة وأجازوا القرآن مكتوباً وما نقلوا ربيعة
 واستقطروا وجوب الطائفة في الركوع والسجود والإعتدال من الركوع وبين السجود بين التسليم والصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم من المخرج منها بالحديث وأطلقوا تحن الصلاة في هذه الوجوه والجهاد بالسيوف
 على من صلى خلف واحد من هؤلاء وهم يوجبون الإمامة على من صلى خلفنا في هذه المسائل على غيره
 صاحب جوار الفتاوى من الحنافية يجوز للرجل والمرأة أن ينتقل من مذهب الشافعي إلى مذهب الحنفي ولذا
 على العكس ولكن بالكتابة إما في مسألة واحدة فلا يكتفى بالتحول من مذهب إلى مذهب وقال بعضهم
 ينبغي قبل أن يتولوا اقتداء بمذهب الشافعي في هذه المسئلة فإن صلى قبل أن يتولوا ينتفع وقال بعضهم

الرافعي

الاختلاف في تقليد

قول الحرة في قولها ما تقدم من ذنوبك الذمة ما تقدم من ذنوبك وما تأخرها ما المعروف والذمة ما تقدم من ذنوبك الذمة ما تقدم من ذنوبك

اسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وأما بعد فليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذه الآية فيها أقوال للخضرين بعضها مقبول
وبعضها مردود وبعضها ضعيف للدليل القاطع على عصية النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء
عليهم أفضل الصلاة والسلام من الذنوب قبل النبوة وبعدها قال النبي في نفسه للمؤمنين في هذه الآية
أقول ما يجب تأويله وصح ما يجب ردّه في الآيات الأولى أن المراد ما كان في الدنيا من الذنوب قال
النبي وصومردود بان النبي صلى الله عليه وسلم ليست له ما قبله في الدنيا من الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم
النبوة قال النبي وصومردود بان النبي صلى الله عليه وسلم ليست له ما قبله في الدنيا من الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما علمت في الدنيا من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
تقدم من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصل قول الخضرين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اجتمعت الآية على عصمتهم فيما يقع بالتبليغ وفي غيره ذلك من الكتاب والسنة والفقهاء الذين كتبوا كتبهم
ومن المداومة على الصغار هذه الآية مجمع عليها واختلفوا في الصغار الذين كتبوا كتبهم فمن ذهب للمعتزلة
وكثير من غيرهم إلى جوازها والجمهور المنع لها ما سوردوا في تقديمهم في كلامهم بعد ذلك من قول وفعل فكيف
يقوم عليهم ما ينبغي ويؤثر آثاره وتكثيره كما سورد في الآية ونسب إليهم تجاوزها عليهم مطلقا فانهم
ذلك عنهم ثم يخون ما ذكرناه من الإجماع والذين جوزوا الصغار من تجاوزها لهم وقد ذهبوا إلى ذلك وأما الخضر
هذه الآية وما علمت في الدنيا من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب
وقد ذلك من نبينا صلى الله عليه وسلم أول ما يقع قال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب وما تأخر من امره في الآخرة
ذلك وما ينطق به الهوى إن هو إلا روي بوجه كما الفصل فاجماع الصحابة والمجاهدين المعروفين بقطعها على إتباع
والناسي به في كل ما فعله من قليل أو كثير أو ضعف أو كبر لم يكن عندهم في ذلك توقف ولو حدثت عن آحاد
في السر والخفية يحرمون على العلم بها وعلى التبليغ ذلك أو لم يعلم ومن تأمل الجواهر الصالحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما عرفوه وشاهدوه معه في جميع أحواله من أوله إلى آخره استحق من الله أن تتكلم
بمثل هذا الكلام ويحظر به له ولو أن هذا قول قد قيل لما جكتناه ونحن نرى أن الله تعالى منزه عن كل ما
منه قال في هذا الكلام الأول عن الخضرين في نقضه الآية وما تأسفنا أنه لو سلم ذلك وجازنا أنه ذلك يقول
المخبر بشي أو شائنا دولة حاضرة ولا تنتسب إلا بغيره من التظيم والامتثال وحصول ذلك في
الفتح المبين المقرون بالتعظيم قوله في ذلك يدل على بلاغة هذا الكلام النبي في رده ما له الخضرين الخضرين
نيل المراد بذلك ما كان يقع منه في صغره من خروجه مع الغلمان يلعب وذلك ما يلين بمقامه فان حسنات
المراد بساقتا الخضرين ولم يبق الخبير بركبها وهو صغير لما دعاه الصبيان للعب أو للعب له وتحت وهذا القول
مردود أما الآية الثانية بشرحها على نبينا صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب
أولها باني من الإنبياء أولها باني من نبينا صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم ما علمت في الدنيا من ذنوب
وهو رضيع فكانت سره منده حليمة تعظيم تكريمه فيجب منه فإنه أعظمه الله بالأجر أمتنع له بان لا يخطئ
في الرضا عنه وهذه أجل من ترك اللعب وهو فوق ذلك السن ولم يثبت أن لعبه مع الصبيان كان لعب لهم
بل هذه اللفظة إن ثبتت في حديث وجبنا وبها على ما يلزم مما يبين هذا القول أنه قوله صلى الله عليه وسلم
تقدم على اللعب مع الغلمان وهو صغير في قوله وما تأخر القول السابق قول عطاء الخراساني ما تقدم من ذنوب
أيوبك آدم وحواء وما تأخر من ذنوبك وهذا ضعف كما أن آدم لم يصوم قبل النبوة وكان الله تعالى
ذنب لم يتوكل على سبيل الله وما تأخر من ذنوبك وهذا ضعف أيضا فان الله تعالى لم يصوم قبل النبوة وكان الله تعالى
وأما الآية الأولى فلو لم تغفر لهم من ذنوبهم لم يغفر الله لهم من ذنوبهم من قولهم في قوله صلى الله عليه وسلم

ليس للعاصي أن يقول من ذنوبه ما شاء فغفر له أو غفر له ما شاء فغفر له أو غفر له ما شاء فغفر له أو غفر له ما شاء فغفر له
مذهبه الشافعي كزوجيه ولي البكر لها لغة غير رضى ما جاز من عليه أن يسلبه أيا له وقت
مؤنة هانته بالنون كتحية قذرة فان قال حنفي ان تزوجت فلانة في طالق ثلاثة فزوجها
استغنى شافعي المذهب فأخذه باهتلا نظف ويمنه باطل فلاما من ياخذ المذاق في هذه
المسئلة من كثر من الصحابة في حنيفة انتهى كلامه وقال الفقهاء في النسخة قال الزياتي يجوز تقليد
المذهب في التوازل والانتقال من مذهب إلى مذهب بثلاثة شروط أن لا يجمع بينهما على وجه يخالف
الإجماع كن تزوج بغير صداق ولا ولي ولا شهود فان هذه الصورة لم تقبل بها أحد وان قصد في نقله
الفضل بوصول أخباره اليه في نقله زمانه من ذلك يتبين رخص المذهب قال والمذهب كل ما
مستلزم إلى الحنة وطرق إلى السفاذة من ذلك منها بطريقا وصله قال وقال غيره يجوز تقليد الأهل
والانتقال إليها في كل الأبييض فنيح الحكم الحكمة وهو أربعة ما خالف الإجماع أو الفواعل أو النص أو التمسك
بأهل الحديث أو الاعتقاد الإجماعي أو ما أسلم قوله أن نقله من شافعي إلى حنفي لا يجمع بينهما
فقال عنه علي بن من استغنى أيا بكر وغيره فقلدهما فله أن يستغنى أيا هدية ومعها ذنوبه وغيرها
ويجوز قولها من غير تكليف أن ذكر رفعه من الإجماع فغفر له الذم لم يتكلم القرآن في ذلك
عن مذهب من الأمة الأعلام بعد العزيز بن حماد بن مقلص الخرازي قال ابن يونس في تاريخ مصر كان من
أهل المذاهب القديمة فلو أقدم الشافعي مصورا ثم وتغنى على مذهب الإمام أبو انور إبراهيم بن خالد البغدادي
كان على مذهب الحنفية فلو أقدم الشافعي بعد ذلك بغيره فغفر له وأشر عليه ذكره الأسنون في طبقاته
غير من غير الله بن عبد الحكم كان على مذهب مالك فلو أقدم الشافعي مصورا انتقل إلى مذهب الشافعي قال
ما أقدم فممن أصحاب أبي عمرو في ذلك وكان يلاطمهم ويأمرهم بالأمتنة فلما مات الشافعي كان بمرور
بذلك في حنيفة بعده فلم يجعل واستخلف البوسيني وانتقل إلى مذهب مالك ثم جعفر بن
أحمد بن يونس الخرازى رضي الله عنه بالعبادة قال الأسنون في طبقاته كان أول حنفية أخرجها ما ينقضي
انتقاله مذهب الشافعي فتغنى على الربيع وغيره من أصحاب الشافعي ما ث سنة حنفي ويستعملون ما
أبو حنيفة الطحاوي كان شافعيًا وتغنى على مذهب مالك فلو أقدم الشافعي مصورا انتقل إلى مذهب الشافعي قال
السنون كان أول حنفيًا ثم تحول شافعيًا ذكره ابن كثير في تاريخه عن موصاه في أبو الفتح أحمد بن الفخر
في أصوله كان حنفيًا ثم تحول شافعيًا ذكره الأسنون في طبقاته أبو الفتح منصور بن محمد بن الميموني
فارح صاحب الخبر في اللغة ما كان أول شافعيًا ثم انتقل إلى مذهب مالك بسيف أنه من الأندلس
الأسنون المشهور قال الأسنون انتقل أول مذهب الحنابلة ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ثم إلى مذهب
أحمد بن محمد بن خلف الخدري المعروف بالحنبلي قال الأسنون في طبقاته كان أول مالك ثم تغنى على
الشافعي في زمانه من يورثه في مذهب أبي عمرو ثم تحول شافعيًا ورفع شافعيًا وعلايته ما ث سنة
ثمانية وعشرين وسبعين وله مؤلفات بارعة ألوحده من الأهل والشافعي كان حنفيًا ثم تحول حنفيا إلى
الحليفة طلبه لولده حنفيًا بعد العون تحول شافعيًا ثم تفرس النحو بالنظامه شطروط وأقرها
ان يزل بها الشافعي وفيه آيات شافعية في بن دقيق العيد كان أول مالكيا كاهن ثم تحول
إلى مذهب الشافعي وفيه يقول من قال من استغنى عن مذهب الشافعي لم يستغن عن مذهب الربيع بن ادراس
ابن الفويع المالك في بن قصدة مذهب حنفيًا فله العلم صيغ فأغل بمثله العيب والصبي وانفحص
والشافعي لبيان أدلة ما لك الشافعي وقوله قال هو اللحن أي ما أعلاها فاعلم المقصد
حال الدين يوسف بن إبراهيم الكرمي الشافعي كان حنفيًا ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ما ث سنة
وثلاثين وسبعين فوجيء كان أول مذهب أهل الظاهر ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وهو
وعدده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
الوكيل وقوله صلى الله عليه وآله من ذنوبك ما تقدم من ذنوبك وما تأخرها ما

شروط
التقصير
معتبر

قال الأسنون
وحقق المذهبين
معا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقى
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخرج المصنف في الترتيب
 عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الليالي الخمس
 وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة نصف
 شعبان واخرج الطبراني في الكبير والاصغر عن عباد بن الصامت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت
 قلبه يوم يموت القلوب واخرج ابن ماجه بسند حسن عن ابي امامة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة العيد احتسابا لم يمت قلبه يوم يموت القلوب
 واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج احمد في
 مسنده عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
 من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج النسائي عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج ابن ماجه عن علي بن ابي طالب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان وقوموا ليها وصوروا
 يومها فان الله تعالى ينزل فيها الغدو والسم الى السماء الدنيا ويقول الامن مستغفر
 فاغفر له الامن مسترزق فارزقه الامن مبتلى فاعاقبه الاكرا الاكرا حتى يطلع فجر
 واخرج المنذري في تاريخه بسند عن ابي كردوس عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ليلة العيد وليلة النصف من شعبان
 لم يمت قلبه يوم يموت القلوب
 اخر ما وجد بخط مصنفه جلال السيوطي رحمه الله تعالى

٢٤

٢٣
 احاديث الشاخر حاتم الحافظ والمجاهد
 جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة
 كان الدين المسوي الشافعي
 تعلم الله برحمته واسكنه فردوس خنة
 بحمد والروحة وسلم
 والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله خالق الازمنة والفضول والصلوة والسلام على محمد خيري ورسوله
 هذه جزء الفقه في فضل الشاخر حاتم ما ورد فيه من الحديث
 النبوي والاشراخ حاتم ام الفضل بنت محمد القدي بقراي عليها انا
 ابو المعالي عبد الله بن محمد وابو العباس احمد بن الحسن قال انا ابو القاسم
 البوصيري عن ابي عبد الله القوي انا ابو عبد الله العيصي انا ابو محمد عبد
 الرحمن بن محمد الجببي انا ابو الظاهر المديني انا يونس بن عبد الاعلى ثنا
 عبد الله بن وهب اخبرني عمه بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاخر حاتم من اهدى
 هذا حديث حسن اخرجه الامام احمد في مسنده عن حسن هو ابن
 عن ابي الهيثم عن دراج بن قيس عن ابي عبد الله القوي انا ابو عبد الله
 سعد بن مالك وابو الهيثم احمد سليمان بن محمد والقوي ودراج بن قيس
 ابا السرح ويقال اسمه عبد الرحمن واسم ابنه سمعان واختلف فيه فقال عباس بن
 يحيى بن معين عن حديث دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد فقال ما كان
 هكذا بهذا الاسناد فليس به بأس وقال دراج ثقة وابو الهيثم ثقة وقال مرة
 هذا اسناد صحيح وقال عثمان بن سعيد صدوق وليس بذلك وكان احمد
 حديثه منكروا وقال ابو دارود احاديثه مستقيمة الاما كان عن ابي الهيثم بن ابي سعيد
 وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم بن حذيفة ضعيف وقال ابو حاتم بن حذيفة
 ضعيف وقال مرة متروك وقال ابن عدي قبل لصلح الرازي قال ابن معين

درج ثقة فقال ما هو ثقة ولا كرامة قال ابن عدي ومما ينكر من احاديثه الشما
ربيع المؤمن واصدق الروبا بالاسرار والسباع حرام واشيا اخر اخبرني شيخنا
شيخ الاسلام ابو القاسم الدين بن ابي حفص البلقيني اجازة عن الحافظين ابي القاسم
ابن الحسين وابي الحسن بن ابي بكر قالانا انا محمد بن اسمعيل الحموي خ واخوه
عليه ابو عبد الله محمد بن مقبل في كتابه الخ من حلب عن ابي عبد الله محمد بن احمد
ابن ابي عمير قالانا اننا الفخر بن البخاري قال ان ابا جازة عن ابي الفتح القزويني انا ابو
عبد الله القاري انا ابو بكر التميمي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحق نا ابو الاسود نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشارب من العيون قصوراه فصام وطال ليله
فقام اخبرنا ابو علي الموصلي في مسنده عن زهير بن حسن بن موسى عن ابن
لهيعة اخبرني شيخنا الامام تقي الدين احمد بن محمد الشامي بقراي عليه انا عبد الله
ابن علي الكناشي انا ابو الحرم القلاني انا مونسه خاتون بنت الملك العادل ابي بكر بن
ابوب ح وكتب الي علي ابو عبد الله الحلبي عن الصلاح المقدسي ان ابا الحسن بن
عبد الواحد اخبره قال انا عفيف بن عبد الفار فانه اجازة انا فاطمة بنت عبد
الله الخويزي انا ابي بكر بن زيد انا ابو القاسم الطبراني في المعجم الصغير حدثنا
عبد العزيز بن سليمان الحرملاني نا يعقوب بن كعب الحلبي نا الوليد بن مسلم عن
سعيد بن بشير بن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء
الغنيمة الباردة

وسمه الي الطبراني قال لم يروه عن قتادة الا سعيد بن زيد بن الوليد قلت
وسعيد وثقة شعبة وقال الذهبي فيه لين وقال النسائي ضعيف وقال ابن حبان
فاخر الخطا والوليد ثقة لكنه مدلس وقد عنته والحدوث شاهد
وبالاسناد الماضي الي ابي محمد القاسمي انا ابو الحسن شعبة بن الفضل الغلبي نا بشر بن
موسى انا ابو نعيم نا سفيان عن ابي اسحق عن عمير بن عروب عن عامر بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
ابن ابي عمير نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبد الله الحلبي نا اسناد الماضي الي ابن زيد نا انا الطبراني
في الكبير نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا
اخبرنا الترمذي عن بندار عن يحيى بن سعيد عن سفيان بن عوف نا ابا عبد الله نا ابا عبد
الله نا

وقال هذا حديث مرسل عام لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بن معين ليس له
صحة وهو صحيح وقال ابو داود وسالت احمد بن حنبل هل له صحة فقال لا ادري وذكره
ابن حبان في التابعين من كتاب الثقات

احمد في الزهد نا سليمان بن داود نا شعبة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
التقدي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشاة غنمة الصائدين

اخبرني عزير بن عبد الصمد المصرية اذ ما عن ابي الفرج القزويني انا محمد بن علي انا ابو
الفرج الحراني نا انا علي بن محمد بن ابي محمد الشامي عن محمد بن ابراهيم نا علي بن احمد بن
عبد الوهيد اخبره كلاهما عن ابي المكارم بن البنان انا ابو علي الحداد نا ابو نعيم في الغيبة حدثنا
عبد الله بن محمد من اصل كتابه نا محمد بن زكريا نا محمد بن يحيى نا شعبة نا الحاج عن ثور
بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلوب ابن ادم تلين في الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين يلين في الشتاء
وسمه الي ابي نعيم قال تفردت برفعة عن شعبة محمد بن يحيى وهو متروك الحديث
والصحيح من قول خالد حدث به ابن ابي عمير نا ابو داود عن ابن زكريا

احمد بن ابي شيخان شيخ الاسلام البلقيني شفاها عن عمر بن محمد الباقلي انا نا محمد بن ابي بكر
ابن احمد بن عبد اللطيف عن جده عن مسعود بن عبد الله نا عبد الوهاب بن المبارك نا اناطلي
انا ابو الفضل بن خيرونا نا ابو علي بن شاذان نا انا علي بن احمد نا محمد بن علي الصانع نا
سعيد بن منصور نا انا ابو معوية نا الاعمش نا ابراهيم عن عبد الله نا نصر نا امام الشافعي
طول ليله وقصر ليل الصيف في طول ناره

وسمه الي سعيد بن منصور نا ابو معوية عن محمد بن كعب بن جابر نا انا في الليل في النهار
ويخرج النهار في الليل قال يدخل من ليل في الشتاء في الصيف ومن في الصيف في ليل الشتاء
وسمه الي انا ابو معوية نا الاعمش نا ابن مسعود نا ابن ابي عمير نا ابن عباس نا في قوله
تعالى رب المشرقين ورب المغربين قال للشمس مطلع في الشتاء ومغرب في الصيف
الصيف ومغرب في الصيف في مطلعها في الشتاء ومغربها في الصيف
ونا اسناد الماضي الي الطبراني في الكبير نا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكه لتخرج بعد هاب الشتاء
لما يدخل علي قرا المؤمنين من المشقة

وقد رأيت شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني و شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي
يستعيران مننا ويخرجان منها الكتب الى منزلها وتمكث عندها الايام الكثيرة وهما الامامان
يعتدي بهما فانهما كانا من الفقه بالحل الاعلى بحيث بلغا رتبة الاجتهاد في المذهب وكان المناوي
صونيا له احوال وكرامات فلولا رايه اذ لك جاز انما فعلاه فان قيل ما وجد الجواز مع
تخالفته لشرط الواقف قلنا له اربعة اوجه وجهان ضعيفان ووجه حسن ووجه
قوي صحیح الوجه الاول ان هذا الشرط باطل جمع اليه بعضهم لكن رده اليك
وقال انه شرط صحيح لان للواقف فيه غرضان احدهما مظنة ضياعها الوجه الثاني
ان يحل قول الواقف لا يخرج على نقلها من مقرها بالمدسة الى محل اخر يجعل مقرها فيه فيمنع
وان راي الناظر ذلك لا يخرج لاستعير يتنفع به ثم يعيده وهذا التاويل وان كان بعيدا
الا انه قد يقربه ان عبارة الواقف وشرطه ان لا يخرج ذلك ولا شيء منه من المدسة للذ
كرو
يجعل في الاخراج منسبا لولا على مجموع الكتب فهذا يقربه ان المراد بالاجرا ح نقل الكتب
باسرها من هذا المقر الى مقر اخر لا اخرج مستعير فانه لم يخرج الغاية في الخواص باعادة
جميع ما فيها دفعة واحدة وبالجملة فهذا الوجه والذي قبله ضعيفان الوجه الثالث
ان بعض الائمة جوز تخالفه شرط الواقف اذا اقتضت المصلحة ذلك وتجزى هذا
لمذهب الامام احمد فان كان هو المشهور عندهم فهو وجه حسن يصلح الاستناد اليه
الوجه الرابع وهو القوي ان من قواعد الشرع انه يجوز ان يستنبط من النص معنى
يخصه وذلك معاروم فاذا كان هذا في نص الشايع في نص الواقف اولى يقال ان
مقصود الواقف تمام النفع وبتمام الحفظ فاذا وجد من يحتاج الى الاستناح اليها في بعض
وذلك لا يمكنه على الوجه المسمى في المدسة دون تمام حقله وهو في حال الاخراج له ويستثنى
من المنع ويخص عموم لفظ الواقف بهذا المعنى المستنبط لا يخص عموم قوله تعالى او
لاستم النساء واستثنى منه المحارم بالمعنى المستنبط وهو الشهوة والذليل استثناء المحارم
من ايها وحديث سوي هذا الاستنباط فكذا في هذا وقد ذكر الحافظ عماد الدين بن
كثير في تاريخه ان بعض السنين بعد او منع معلم الاطفال من تعليمهم في المشايخ
الارجل واحد كان موصوفا بالخير فاستنزه من المنع واهم استنزه المناوي في
الكلوي من استنزه القدي ودي من ائمة الخفية وغيرهم فانوا استنزهوا واستنزهوا
صلى الله عليه وسلم امر بتعليم حوزة في المسجد الاخرجه الى كبره فاستنزهوا
الرجل على استنفا حوزة الى كبره وهذا الاستنباط في غير كبره الا ائمة الخفية وغيرهم

اخبرني شيخنا الامام تقي الدين الشبلي عن الحافظ ابى الفضل بن الحسين انما محمد بن محمد الازدي
اخ و اخبرني عاليا ابو عبد الله القيم مكتبة عن ابى عبد الله الامام كلاهما عن ابى الحسن
الجبلي ان ابوسعيد الصفار في كتابه ان راهر بن طاهر انما البهيمي في شعب اليمان اخبرنا
ابوسهل بن نصر ويدا ان ابوبكر بن جيب انما يحيى بن ابى طالب بن الحارث بن منصور بن كعبر
ابن كبة عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن ابى سلام عن ابى مالك الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف والصوم في يوم الصيف وحسن الصبر
عند المصيبة وركن المروءات بحق وتكبير الصلاة في يوم الغيم وحسن الوضوء في ايام الشتاء
اخبرني القاضي نوح الدين محمد بن محمد بن احمد الاسعوطي بقراني عليه ان عبد الرحمن
ابن احمد انما ابوالحسن بن قريش ان الحافظ ركي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المندري انما
ابو محمد بن عساكر في كتابه و ابوالحسن البغوي بقراني عليه ان الا انما اعلى بن الحسين الرقي في
اخرين قالوا ان ابوالحسن بن مخلد انما ابو جعفر المعتز بن محمد بن عبد الملك الدقيقي بن علي بن
الحسين بن سليمان انما ابن ادريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال كان اذا اجاب
الشتا قال يا اهل القران طال الليل لقرانكم فتقربوا وقصروا بها لاصيامكم فتصوموا

المعنى

اخبرنا الجزء وبه الحمد
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم

بذلك المجهوده في حرايه محمود شيخ الامام العالم العلامة مظنة الحفظ
والجهد من جلال الدين ابى الفضل عبد الرحمن بن العلامة
كلاب الدين السبوطي الشافعي تعلق الله رحمته
واسكنه بحو حة جنة واعاد علينا
وعلى المسلمين من ركة
في الدنيا والاخر
بمجد وال
بسم الله الرحمن الرحيم المهدى وسلام على عباده الذين اصطفى
وقد محمود الاستداز اركنا وجل مقرها بمدسة وشرطه ان يخرج من المدسة

والقديري ونحوها وقد استندت الي قولهم هذا قد بما حتى استفتت في ابنة القرافة
فانبت لخدمها كما هو المنقول الا مشاهدا الصالحين فاستندت في هذا الاستنباط الى ما سنده
الماوردي والقديري شمران في سئلنا امرين اهد من التنبية عليهما احدهما
انه ينبغي ان لا يستعار من هذه الخزانة الا ما لا يحسد وجوده في غيرها والتاخر انه
لا يمكن عند المستعير الا بقدر ما يقضي حاجته منه في العادة ومدرك الامر ان ما جاز
للصرون يتقدر بقدرها له وهذا ككسبه مولفنا سماعه وسنن ونما تامة
وسميت بذلك الجهور في خزانه محمود هـ اخر التعليق لولم العلامة السيوطي هـ

السماح في اخبار الرماح
تأليف خاتمة الحفاظ والمجاهدين
جلال الدين ابى الفضل علام
ابن العلامة كمال الدين
السيوطي النافع
تبعه الله
برحمته
الخير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هـ قد اجزوت في الرماح فيه فوايد الملاح
واخبار حسان وصحاح سميت بالسماح في اخبار الرماح هـ
ذكر الاحاديث والامثال الواردة في ذلك

قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا هاشم بن القاسم بن عبد الرحمن بن ثابت
بن حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
علي من خلف امرتي ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا علي بن
يونس عن الموراني عن سعيد بن جبلة عن طاووس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
علي من خلفي ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال ابن ابي شيبة سماعه وسنن وسنن وسنن وسنن

ابن

ابن اسحق عن ابي الخليل عن علي رضي الله عنه قال كان المعيرة بن شعبة اذا غرامع النبي
صلى الله عليه وسلم حل معه ربحا وقال ابن ابي شيبة سماعه وسنن وسنن وسنن وسنن
ابن مالك يقول ان ابا موسى اراد ان يستعمل البراء بن مالك فابى فقال له البراء بن
مالك اعطني سبيني وترجي ورمحي وقوسي وذرني الى الجهاد في سبيل الله وقال ابو نعيم
بن ابي اسحق عن عبد الله بن صالح البخاري عن محمد بن ناسح عن بقية عن سلمة بن علي عن
عثمان بن عطاء بن ابيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتقل
ربحاني سبيل الله غفله الله عز وجل من الذنوب يوم القيامة وقال ابن ابي شيبة
حدثنا وكيع بن الاعشى عن حكيم بن جبير عن جابر بن عبد الله بن محمد بن يحيى في الملاح
يوم القيامة تقطر رماحهم وسيوفهم وما يفعل لهم كما انتم حتى تحاسبون فيقولون هل
اعطيتمونا شيئا نحاسبونا عليه فينظرون ذلك فلا يوجد الا اكرام التي هاجروا علم بغيرها
الجنة قبل الخلق بحسب ما يرام وقال ابن ابي شيبة حدثنا عفان بن حماد بن سلمة عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن النسي بن مالك ان هوازن جات يوم حنين بالصبيان
والنساء والتم والابل فيجلبوها صقوا فيكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسوا
الدعوات في المسلمون كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
ثم قال يا معشر المهاجرين اتعبدوا الله ورسوله قال لهم الله المشركين ولم تصوب مسبق
ولم تطعن برمح وقال

السان بن عبد الله بن بشر عن ابي راشد الخبزي عن علي قال رأي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يده فوس فقال عليكم هذه واشباهها ورمح القمان فما يوجد الله
لكم بها في الارض وقال ابن ابي شيبة حدثنا زيد بن الحباب ان احاد من مكة
عن علي بن زيد بن جدهان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المذنب
يخوض البحار الى ركبتيه ويدن اول السحاب ويسبق الشمس الى معده ياتوني جهنم فخرج
يخرج منه الحيات وقد حور في جسده السلاح كله حتى ذكر السيف والرمح والدارق
وقال احمد حدثنا

عن عائشة رضي الله عنها انه كان في يدها رمح موضوع فقبل لها ما يصعد من تحتها
تتل به الوزع فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما اتى في التمام
يكن في الارض دابة الاطفاق عند الفار غير الروع فابا كانت مفع عليه فامر صلى الله عليه وسلم
بتلها وقال المخطيب في رواية مالك اخبرنا الحسن بن ابي بكر انه علم من اهل مكة

هوون بن يوسف بن زماران الزبير بن بكار بن محمد بن الحسن هو الخزومي يعرف بابن زباله
 عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كل البلاد فتح بالسيف
 او بالرمح وفتح المدينة بالقران وقال ابن ابي عمير بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن
 الحسين الحمايلي قال وجدت في كتاب جدي القاضي ابي عبد الله الحسين اسمعيل الحمايلي
 بخط يد بك الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن الخزومي ومحمد بن يحيى بن عبد الحميد ابو يعان
 عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كل البلاد فتح بالسيف
 والرمح وفتح المدينة بالقران وفي الاستيعاب ابن عبد البر في ترجمته
 اسيد بن الحضير قال جاء عامر بن الطفيل واربد الى النبي صلى الله عليه وسلم يسالان
 يحمل لهما نصيبا من ثمر المدينة قاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر بن الطفيل
 لاملها عليك خيلا جردا ورجلا امردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني عامر بن الطفيل
 فاخذ اسيد بن الحضير الرمح وجعل يفرع رؤسها ويقول اخرجها لها

فوايد لغويته

في العرب المصنف ابي عبد الله قال الاصمعي من الرياح الاظمي وهو الاسود والعران
 والعراض وهو الشد يد الاضطراب والمان الضعيف وكذا الزائل والسجل الواسع الجرح
 ابو عبيدة الرمح العاتق المضطرب وكذا القاسل ابو عمرو والوشج الرياح واحدها وشجة
 الاصمعي القارية من السنان اعلاه والجبنة ما دخل فيه الرمح من السنان والتعلب ما دخل
 من الرمح في جبة السنان والعامل اسفل من ذلك والحلز من السنان القاطع وكذا القلح
 والسجل الواسع الجرح الزبدي ازججت الرمح جعلت فيه الزنج ورجحت الرجل طعته بالرمح
 وسنته الرمح ركت فيه للسنان وسنته السنان حده منه مثله غير الف غيره المثلب الرمح
 المنقلم والصدق المشوي والواديق الحديد والمذاعس الضم من الرياح والخرض السنان
 والحطبي منسوب الى ارض يقال لها الحطط والزدي بنسب الى امرأة يقال لها زدي بنسب
 عند ما الرياح ابو عمرو وصدق صلب والوشج نبات الرياح والمقران مثله والشهريه
 منسوبة وفي القاموس الشهير الرمح الصلب والمنسوب الى شهر زوج زديته وكانا متقين
 للرياح او الى قرية بالحشة والاسل الرياح والقناة الرمح وكذا الخرض مثله والمخرض
 والغزل كصفت الرمح الطويل وكذا الغاية والنبوك الرمح القصير والمثل القوي المنصب
 من الرياح وللرجل الرمح الصغير وقيل السنان والمخرض بالكسر الرمح اللطيف ورمحه
 معون سمر سانه والمارين مالان من الرمح والعراض الرمح اللدن والقبض والشوش الرمح

المنصب

المنصب
مساخنة بين الرمح والسيف

اشا الكاتب علا الدين علي ابن القاضي فتح الدين محمد بن القاضي يحيى الدين عبد الله بن عبد
 الظاهر قال بسبب اليك رسالي وفي ذهني انك الكلي الذي لم يجر بك نداء والشجاع
 الذي اظهر حسن الانلام لوشك الضد والبطل المنيع الجارح والاسد الذي لك الاسل
 وجارحوا بالاسل الذي كم خمر العود يجردك عن وجوه البيض الحصار وانك معروفة
 في الحرب ولا تاتها شو الشعاعة الا انها والشك في امرها التفضيل ولديك علم بالحكمة
 من تفصيلها وهما في احتوت على المفاضلة بين الرمح والسيف ولم تد بعد ذلك كيف
 فان السيف تد شرع يتقوى بحدته ولا يقف في معرفة نفسه عند حده وهو الرمح يتكسر
 بانابه ويستطيل بلسان سنانه ولم يش في وصف نفسه فضل عنانه وقد اطرقها
 حياك لتعكم بينهما بالحق السوي وتنصف بين الضعيف والقوي اما السيف
 فانه يقول انا الذي لصفتي العدر والحدي العوارك ونحت ظلالتي في سبيل الله الحنة
 وفي اظلالتي على العدا النار وفي البرق التي هي البصائر لا الابصار خاطفة شو ظالما
 طلعت نحت تحت البصر والكفة هو لي الجفون التي ما لها غير نصر الله من نصركم وكنت
 قد لها طيف من الظفر وكوكب على الجفان لما توصلت عنها الاعتان عمو والحد
 حلت الاماني والمسايا سودا وكوكب الحق راسا بقدره وكوكب رعت في حبيب بنته ه
 اللقمة وكوكب جال النصر الايض لما اسلب النجيع الاحمر وكوكب اجنتي من التايد من
 خرف حديدي الاحصنة وكوكب من اية ظفر تلوهما لما صليت فوا انقد طيب فكري فاصلت
 نوصي هو كذاني المشهور وهو فضلي هو الما ثوره فهل يتناول الرمح الى ما خزي وانا الجهر
 وهو العرض كوكب هو الذي يقناض عنه بالسهام وما عني عوضه وان كان ذلك ذالسه
 فانا اقله كالمسه كوكب حمله يد تكنت حماله الخطب وكوكب فارس كسبه بحلانه فما عني فيه
 ما كسب به حده ليس من جنسه ونفعه ليس من شان نفسه وشواين سمر الرياح من بين
 الصفاح شواين ذوالثعالب شمن الذي يحيى به اسود الضرايب وهو هل انت الاطول لا
 بركة وشواين كم عز لتك النبال بزاد حركه فنطق الرمح بلسان سنانه معقرا الحواويل
 في علمه معتبرا وقال انا الذي طلت حتى احدثت اسني الثوب وطوت حتى يكون الثوب
 بعد علي لو ان السيف كوكب مثل نسم الصبر عصبي ومثله كوكب وهي بي ركن اللحد
 وللوحدين تشيد كوكب شمس ظفر طلعت وكانت اسني شعاعها كوكب دما اطرق شعاعها
 طالما انر عصبي الروس في رياض الجهاد شو كوكب اسني وكانما صفت من سرود فاحول

مشي
عبد الستار
علاء الدين

الاي فواد نحو كم شبت اعطاف الحسان بما لي من ميل وهو ضرب بطول ظل قنا في المثل ورحمت
في المراكب كمل الرياح بالماكب وحشي الشرق الاسي فان اعلى الممالك ما على يدي مالمع
سنا في الظلال الا لخاله المارد من نجوم نجوم الشماخيل المسيف فخر بطاولة حوي او قدر
يسامي قدر يمولو وقف السيف عند حده لعلم انه الفصير وان كان ذا الحلي وانا الطويل
ذو العلي وطالما صدع هاما فعاد كهاما وقصد عن العدي وهو لم يصفحه فلما الصد
وقل حذوه هو اذا ابره العيب فلو لا غلوه فنهل يطعن في عيب شوانا الذي اطعن حقيقة بلا
ريب هو من هاهنا ان ان امسك عنك لسان سنا في شوت رجوع الي من يحكم برفعة شانك
وشاني هو نسعي الي باه هو بنت سحا ورتنا برحابه ثوقد او ردهما الملوكن حاك شفا حكم بينهما
بما بصرك الله واراك ٥

قال ديس المداي الشاعر

هو في قدود الرياح السمر من عطف وفي خدته السزجيات توريد
تغنت البيض فاهتر القنا طربا مثل اهتر لرك ان يدعو بك الجود
وقال سيف الدين علي بن عمير قول المشد الشاعر بلعذابي الريح
كاي شي يكون ما الا وخر اوراق جنا عند اللقا ومخبر
اسر القدان والسن صفا انما قلبه بلا شك احمد

وقال الامير ابو زكريا يحيى بن عبد الواحد الهناتي يصف الريح
كواسر غر شيب النقع راسه الا انما بعدا القشيب مشيب
تمددت به كفي الهم كانه رشاً ومن قلب الكلي تليق
وقال في القصة نصر الله بن بصاقه الكاتب في السدح
كولي صاحب ود كل الله خلقه وليس به نقص عجاب فيد كره
شعبي تقبل ان الطيل عنانه مطيع خفيف الكلا حين يقتره
كنا بقى يوم الزوال الى العدي فان لم اؤخره فابا بخبر
ويوم من منه الشر مادام قائما ولكن اذا نام كحشي ويحذر
لذالك به في المروع مها اعتقله مراما اذا الطلقته بعد ذلك
تعدي على لعدا به متنصلا الهم وما ابدي اعتدال ايعدي
تري منه امتيا الى الخط ينمي ومعدي بغر الروم وهو تتر
عجت له من حامت وهو اجوف ومن سسطيل الشكل وهو مندور

ومن طاعن في السن ليس بخير ومن ارعن مدعاش وهو موقد
فمفكر اذا ما شيت افشا ستره فيها انا قد اظهرته وهو مضمرد
وقال تحيد الدين بن تميم نصف من يلعب برح
لما بدا فوق الجواد وكفه تلهو باسمه برتي لشهاب
عايت ليتا بلو كيني كفه تعبان رمل فوق رمل عقاب
الحمد لله

بدر الظلال في تكميل الشؤال

للشيخ الامام العالم العلامة جامة الحفاظ والمجاهدين
جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
الشافعي نعمه الله رحمة
واسكنه فردوس جنه

لسنة الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة على عباده
الذين اصطفى قال الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد له حديثا عما شمر
ابن القاسم قال سأل اشعبي عن سفين قال قال طاووس ان الموي يتلون في يومهم
سبحا وكانوا يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الامام وقال ابو بصير في الحديث
ابو بكر بن مالك ما سجدت لله بن احمد بن حنبل سكاى فذكره باساده ومثله الا انظر
ان يطعم بدل يطعموا رجال هذا الامام رجال الصمغ وسعيان ادرك
طاووس الا ان روايته شهيرة عن ابنه عبد الله لانه فامان يكون اخذ عن محمد
ابن طاووس عن ابيه او يكون اخذ عنه فان ذلك محتمل وهما سلطان من في
الحديث والاصول الاولي ان المعنوي في التبيين ان ما روي من الامام الرازي
فيه كما مر في الدرر والخررة فان حله الرفع بالوقف ان لم يصح الرازي بنسبه
للسي صلى الله عليه وسلم قال العرابي في الالفة
وما لي عن صاحب محبت لا يقال واي حله الرفع محتمل

بما قال في المصنوع نحو من اتى : قال الحكم الرفع لهذا الثبوت
وهذا الحكم مطبق عليه بين اهل الحديث ثم ان كان الراوي الذي قال ذلك صحابيا كان
الحديث من قبيل المرفوع المرسل فان صح الاسناد الى التابعي كان محتجبا به عند الاجتهاد
اقلثة مطلقا وعند امامنا الشافعي رضي الله عنه ان اعتضد باحد الامور المعروفة
في قبي الحديث والاصول وقد روى السهلي في شعب الايمان احاديث فصل صور
شبه رجب وصنعهم اكلها ثم قال : واضح ما في الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة قصير
اعد الله لصوام رجب قال وهو وان كان قول تابعي قاه لا نال الا عن توقيف الائمة
التي صحح فله حكم المرفوع والقبول انتهى وهذا الاثر الذي اوردناه من ههنا
القبيل فانه قول تابعي في امر البرزخ الذي لا مجال للراي فيه ولا يقال الا بتوقيف قوي
حكم المرفوع المرسل المشتملة الثانية المقربى القين ايضا ان الصحابي اذا قال
كانوا يفعلون فان حكمه الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال التابعي كانوا يفعلون
فحكمه الوقت على الصحابة وهذا الاثر من ذلك فان قول طاوس فكلوا يستحبون اجاز
مع الصحابة الذين ادر كهم في هذا فايد عظمة وهي الاخبار عن الصحابة بان ذلك كان
معلوما عندهم حتى انهم كانوا يستحبون الاطعام عن الطوي في تلك الايام السبعة ليكون
ذلك معونة لهم وتثبيتا واذا كان معلوما عند الصحابة كان ناشيا عن التوقيف لان هذا
في مجال فيه للراي والاجتهاد وحينئذ يكون الحديث من باب المرفوع المتصل المرسل
لان الارشال قد زال وتبين الاتصال بنقل طاوس ولهذا قلت في ارجوزي
في اسناده قد صح وهو مرسل وقد يري من جهة متصل
انه وان كان مرسل في الظاهر الا انه عند التامل يتبين اتصاله من جهة نقله طاوس
عن الصحابة من استحباب الاطعام في تلك الايام المتصلة لكون ذلك كان معلوما
عندهم فان لم يحكم باتصاله من ههنا حيثية وهو الذي اشرت اليه بالاثبات بقدر هذا المنقول
عن الصحابة هل عند المرسل المبدأ بذكره في الخبر فان من وجوه اعتضاد المرسل ان يوقفه قول صحابي
او فعله وحينئذ يفتح به بالاتفاق هذا تقرير الكلام على هذه المسئلة وقد نقلت في
في البلد ولم يكن يعرفها من الناس احد وعذرها في غاية الغرابة ثم رواه ان التصويب عنها
عين الاضابك وما جواها موجاه ولم يرتقوا من مخرجها اوجاه ومنهم من حاد عن المعبد
وقال هذا باطل اصل له في اهل الفهم البعيدة ليس منكم رجل رشيد جعلها الله منها
بذعن ولا يصد ولا يبادر الى الا نكار بعين علم ولا يورد وقد سئل عن عادة السوء

بعد

بعد اليوم الاول هل هو تاسيس او تأكيد والجواب انه تأكيد وعن الحكمة في التكرير
توسعا وهلاكتي بالاول والجواب ان الحديث ورد ان قنزة القبر اشد فتنة
تعرض على المؤمن من تمام شدتها تكرر ما سبعة ايام ولها فوائد منها تحييم المؤمن
ان كان له ذنوب فانها تكرر عنه ودفع درجته فان الفتنة جعلت تكرمة للمؤمن واظهارا
لمقامه واما به واخلاصه قال بعضهم من فعل سيئة فان عفوتها تدفع عنه بشرة
اسباب ان يتوب فتاب عليه او يسعفه بغير له او يعمل حسنة فحسنتها فان الحسنات
يدفعن السيئات فيلجئ الى الدنيا صاب فيكفر عنه او في البرزخ بالضغط والفتنة
فيكفر عنه او يدعو له اخوانه من المؤمنين ويستغفرون له او يهدون له من ثواب
اعمالهم ما ينفعه او يبني في عوضات القيمة باهوال تكفر عنه او تدركه شفاعة الله
او رحمة ربه ومنها اظهار شرف النبي صلى الله عليه وسلم فان سوال القبر انما جعل
تقديما للنبي صلى الله عليه وسلم وخصوصية له شرف بان المؤمن يسأل عنه في قبره
ولم يعط ذلك نبي قبله كما قال في حديث عائشة عند احمد والبيهقي بسند صحيح فامانة
القبر في تقنون وعني تسالون قال الحكم التومذي سوال القبر من هذا
الامة لان الامم قبلها كانت الرسل تاينهم بالرسالة فاذا ابوا كفت الرسل واعتزلوا
وعوجلوا بالعداب فلما بعث الله محمدا بالرحمة اسك عنهم العذاب واعطى المسبوح حتى
يدخل في دين الاسلام من دخل لمهاية السيف ثم يرخ الايمان في قلبه فمن هنا ظهر النفاق
فكانوا يسيرون الكفر ويعلمون الايمان فكانوا بين المسلمين في ستر فلما ما وافق الله
لم فتاى القبر ليشرح سرهم بالسؤال ولبيرو الله الخبيث من الطيب الحلي
عمل المعنى في السؤال ولله اعلم ان الميت قد تحول من ظهر الارض الى بطنها الذي هو
الطريق الى الهاوية فيحي هناك ويوقف ويسال فان كان من الاجار عرجت الملائكة
بنفسه وروحه الى عليين وهو نظير ايقافه في المحشر على شفيع جهنم واستعراض
عمله حتى اذا وجد من البرار اجبر على الصراط وان كان من النفاق هوت الملائكة
بنفسه وروحه الى سجين وهو نظير ايقافه في المحشر على شفيع جهنم والنظر في عمله
حتى اذا كان من الفجار التي في النار وسئلت عن الحكمة في هذا العدم يحق
والجواب ان السبع والثلاث لها نظير في التوسع ما اريد تكرر به فانه يكرر في
العالم ثلثا فاذا اريد المبالغة في تكريره وسبعا ولهذا اوردت المبالغة في الوضوء
والغسل ثلثا ولما اريد المبالغة في طهارته الحسنة كورت سبعا لما كانت هذه

٢٥٩

لوهم

بعد

الفتنة أشد فتنة تعرض على المؤمن جعل تكريرها سبباً لانه أشد نوعي التكرير والبلغة
وفيه مناسبة اخري فان الحساب يقع في الموقف على سبع عقبات ويروي سبع فتنة
فكان السؤال في الخبر في سبعة ايام على نمط السؤال في الموقف في سبعة ايام وهذه
الاجوبة مما ظهرت لي ولم ارها منقولة والعلم عند الله خاتمة قوله فلا نوا
يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الايام فله فائدة اصولية وذلك انه اختلف في هذه
الصيغة هل هي اجزاء من الاجماع او لا على قولين لاهل الاصول في الاول يكون
متضمنه لان الصحابة اجمعوا على ذلك اعني على استحباب الاطعام تلك الايام
وفائدة المعونة على التثبيت وذلك مستلزم لاجماعهم على تكرير السؤال سبعة ايام
وذلك يفيد تواتر الحديث عندهم لكن تواتره على هذا انها في الطبقة الاولى فقط
وهو فيما بعد من الطبقات الموطوءة وقد نصت العلماء على ان احاديث فتنة القبر تواتر
معنوي لا لغوي وذلك ان تواترها هو القدر المثلث ترك وهو ان الميت يسأل الملك
في قبره عن ربه ودينه ونبيه وامتناسا بالجزئيات الواردة في ذلك فانها كلها احاد
فان كل حديث ورد فيه اسم يرد في غيره فحصل من مجموع الاحاد الواردة في الباب مجموع
فوائد كل واحد منها ووردت في حديث على انفراد فكلها ثابتة بخبر واحد والمتواتر من
ذلك اصل السؤال فقط فان قلت لم تروا المصنفين في علم الكلام ونحوه صرحوا بان الميت
يسأل سبعة ايام قلت وتصحيحه بغيره وانما ذكره في السؤال الملكين المقبور حتى ولم
ولم يتعرضوا لكونه مرة او اكثر وذلك صادق بمره واكثر فاذا ورد الخبر الثابت في كتب
ائمة الحديث بالصرح بانه من سبعة ايام كان ذلك فائدة غير منافية لخبارات العلماء
المطلقة الصادقة بالمره وبالكثرة هو ايضا غير مناف لسائر احاديث السؤال فانها مطلقة صادقة
فكل من الامرين ومعنى العلوم انه لا تنافي بين المطلق والمقيد ولذلك يجمع بينهما على المطلق على
المقيد ومن المقرر في الحديث ان زيادات الثقات مقبولة وهما من ذلك فان التصريح بانه يسأل
سبعة ايام زيادة على ذكر السؤال مطلقا وقد رواه ثقة فلا شك في قبوله وقد ورد في بعض
احاديث السؤال ان الملكين يعيدان عليه السؤال في المجلس الواحد ثلاث مرات وفي بعضها السكو
عن ذلك فدل على ذلك ومما يدل عليه ان سنة الاطعام عن النبي سبعة ايام مشتملة الى ان
يمكة المشوفة فالظاهر انها لم تنك من عهد الصحابة الى الآن وانهم اختلفوا على سلف في
الصدر الاول ومن اللطائف ان اثره من رواية الملكين فانه من رواية التوري وهو
مهم فانه كان عاملا في وفقيها ومحدثها فاعلمها واقامها الى ان مات صاحبها في سنة ١١٠٠ هـ
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم



سجل

الرقم والقرن

١٣٥

الكتاب مبدوء بفتح ميم
البرق في اسباب الحديث

المؤلف

الاجزاء

المجلدات

تاريخ النسخ

عدد الأوراق

ملاحظات

دار الكتب

دار الكتب والوثائق القومية

قسم المخطوطات

١٩٦٨

مجهود